

مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والإعلام
الإصدارات النسوية في العتبة الكاظمية المقدسة
العدد ٨٩/ ٩٠ السنة الثامنة رجب الأصب / شعبان المعظم ١٤٣٧ هـ



مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والإعلام
الإصدارات النسوية في العتبة الكاظمية المقدسة

٦ تأملات في علة كلمات

١٠ أجور الصابرين

٢٦ إحرزي الحظين

٣٠ اعطي لِطفلكِ .. الثقة

٣٦ الملابس المتسخة

٣٨ هَيّا .. لنَزرَعَ زَهرَة

العددان ٨٩-٩٠ السنة الثامنة
رجب الأصب / شعبان المعظم ١٤٣٧ هـ



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
(١٥١٤) لسنة ٢٠١١

زورونا www.aljawadain.org
راسلونا flowers@aljawadain.org



أمنيات

الشيخ عدي الكاظمي



كثيــرةٌ هــي الأماني التي تدور في مُخيلة الإنســان منــذ طفولتهِ وصولاً إلى عُمرِ الكهولةِ، هذه الأمنيات إنما تنشأ لوجود الحاجات المختلفة، فـكل مرحلـة عُمرية لها حاجاتها الخاصة بها، والملاحظ في هذا الأمر أن هـذهِ الأمنيـات إنما تمتـاز الواحدة عن الأخـرى بالإضافة إلى العمر بمدى التحصيل العلمي وسعة الأفق لدى الإنسان، فالكثير قد لا تتجاوز أمانيــه المأكل والملبس والسـكن (حاجات جسـمانية)، فـي حين تكون عند البعض أوسع نطاقاً من هذا فتكون منصبّة على العلم والمعرفة وإن كان هو يعاني من نقص في حاجاتهِ الجسـدية، يُحكى عن أحد العلماء حيـن سُـئِل عن أمنيتــهِ في هذه الحياة قال: أمنيتــي أن أدرس كتاب نهج البلاغــة علــى يد الإمــام علي بن أبــي طالب عليه السلام، وهكذا هــي الأمنيات تترامى أطرافها كلٌ وفق عمره وحاجاته وسِعَة إدراكه وعمق تفكيره.

حين تمرَّ علينا مناسبات أليمة وخاصة في استشـهاد الأئمة عليهم السلام تخطر في بال غير واحد - خاصة حين تجتمع الألوف أو الملايين لإحياء تلك الذكـرى الأليمة - أن يا ليتَ هـذه الجموع كانت في أرض الطف والإمام الحسـين عليه السلام عندما طلـب الناصر والمعين، فهل كانت النتيجة سـتبقى نفسـها؟ أو أن هذهِ الحشـود توجهت نحو زنزانة الإمام موسـى بن جعفر عليه السلام ولتخرجَه من طامورتهِ الظلماء، هل كان هارون سيتجرأ ويدسّ السم إليهِ؟ لعل هذهِ الأمنيات لو تحققت لكان التأريخ غير التأريخ والحال غير الحال، وقد يقول القائل ما فائدة مثل هكذا أمنيات؟ فيكون الجواب إنما هي مصدر قوةِ كامنة في النفس تدفع بالإنسـان نحو اسـتثمار أي فرصةِ مشـابهةٍ تأتيه فيبادر لها ولا يتوانى عنها خاصة نحن نعيش أيام نصرةٍ وجهـاد وانتظار لأملٍ قريب يشـهده العالـم بجمعه حين يظهر عجل الله فرجه فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلما وجوراً.



ما المقصود بالحداد الذي يجب على زوجة المتوفي؟

بسمه تعالى:

المقصود به ترك ما يعدّ زينة لها سواء في البدن أم في اللباس فتترك الكحل والطيب والخضاب والحمرة والخطاط ونحوها كما تجتنب لبس المصوغات الذهبية والفضية وغيرها من أنواع الحُليّ، وكذا اللباس الأحمر والأصفر ونحوهما من الألوان التي تعد زينة عند العرف، وربما يكون اللباس الأسود كذلك، أما لكيفية تفصيله أو لبعض الخصوصيات المشتمل عليها مثل كونه مخططاً، وبالجملة عليها أن تترك في العدة كل ما يعد زينة للمرأة بحسب العُرف الاجتماعي الذي تعيشه، ومن المعلوم اختلافه بحسب اختلاف الأزمنة والأمكنة والتقاليد، وأما ما لا يعد زينة لها مثل تنظيف البدن واللباس وتقليم الأظفار والاستحمام وتمشيط الشعر والافتراش بالفراش الفاخر والسكنى في المساكن المزينة وتزيين أولادها، فلا بأس به.

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- ماهو المقصود بالحداد الذي يجب على زوجة المتوفي ؟

أحد المؤمنين

بسمه تعالى:

المقصود به ترك ما يعدّ زينة لها سواء في البدن أم في اللباس، فتترك الكحل والطيب والخضاب والحمرة والخطاط ونحوها كما تجتنب لبس المصوغات الذهبية والفضية وغيرها من أنواع الحُليّ، وكذا اللباس الأحمر والأصفر ونحوهما من الألوان التي تعد زينة عند العرف، وربما يكون اللباس الأسود كذلك إما لكيفية تفصيله أو لبعض الخصوصيات المشتمل عليها مثل كونه مخططاً، وبالجملة عليها أن تترك في العدة كل ما يعد زينة للمرأة بحسب العرف الاجتماعي الذي تعيشه، ومن المعلوم اختلافه بحسب اختلاف الأزمنة والأمكنة والتقاليد، وأما ما لا يعد زينة لها مثل تنظيف البدن واللباس وتقليم الأظفار والاستحمام وتمشيط الشعر والافتراش بالفراش الفاخر والسكنى في المساكن المزينة وتزيين أولادها، فلا بأس به.



١٣ / رجب / ١٤٢٧

من هو صاحب الحق في حضانة وتربية الولد؟

بسمه تعالى:

حضانة الولد وتربيته وما يتعلق بها من مصلحة حفظه ورعايته في السنتين الأولى من عمره هي من حق أبويه بالسوية سواء كان ذكراً أو أنثى- ولا يسقط حق الأم في حضانة ولدها حتى إذا خرجت من بيتها بسبب نزاع مع زوجها ونحوه أو افترقت عن الزوج بفسخ أو طلاق إلا إذا تزوجت بآخر بعد مفارقة الأب كما ويختص الأب بها بعد السنتين إلى حين البلوغ ويشترط فيمن له حق الحضانة أن يكون عاقلاً مأموناً على سلامة الولد والله العاصم.

بسم الله الرحمن الرحيم

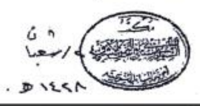
إلى مكتب سماحة آية الله العظمى الإمام السيستاني (مد ظله)

من هو صاحب الحق في حضانة وتربية الولد؟

أحد المؤمنين

بسمه تعالى:

حضانة الولد وتربيته وما يتعلق بها من مصلحة حفظه ورعايته في السنتين الأولى من عمره هي من حق أبويه بالسوية سواء كان ذكراً أو أنثى - ولا يسقط حق الأم في حضانة ولدها حتى إذا خرجت من بيتها بسبب نزاع مع زوجها ونحوه أو افترقت عن الزوج بفسخ أو طلاق إلا إذا تزوجت بآخر بعد مفارقة الأب كما ويختص الأب بها بعد السنتين الى حين البلوغ ويشترط فيمن له حق الحضانة أن يكون عاقلاً مأموناً على سلامة الولد والله العاصم.



٩ / شعبان / ١٤٢٨ هـ



بين شمس الحياة وشمس النجاة

شمس الدنيا شمس كريمة، وإن اختفت خلف السحاب فهي تهب الحياة للمخلوقات مع غياب قرصها الذهبي الأخاذ إلا أنها تنشر أشعتها بدفء فتلم أقطاب الأرض وتزهر بكل حب واهتمام.

تدور وتدور، تنظر بشفقة نحو العباد، تئنّ، تتوجع، تتألم مما يحدث ويدور، فهي شاهدةٌ على بحر الدماء الذي يراق كل يوم دون اكتراث، وتبصر قسوة القلوب التي في الصدور، وارتفاع الأنا والانفراد في الأحكام، وتراقب تفنن البعض في إشاعة الفتن وتفريق وحدة الإسلام.. إلا أنها تدور وتدور لترسل أشعتها لكلٍ من تحتها دونما استثناء، تهب المحبة والأمان وتضفي على الآخرين شذرات الود والوئام، فتكون للدفء حِجراً أيام البرد والشتاء، وتكون للخير أرضاً أيام الزرع والنماء، ورغم السحاب وتزاحمه الكثيف بعض الأحيان إلا أنها تظل صامدة كالشمعة وسط الظلام.. حانية معطاءة غراء، تلك هي شمسنا فكيف هي يا ترى شمس أهل البيت الأطهار عليهم السلام؟

عندما سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله هل ينتفع الشيعة بالقائم في غيبته؟ فقال صلى الله عليه وآله: (أي والذي بعثني بالنبوة إنهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجللها سحاب)[1].

فأي عطف فريد يُغدق على الناس من وهج تلك الشمس المُغَيّبة؟ وأي نفع عظيم ينتفع الكون منه إزاء تلك الهبة الربانية العظيمة؟ وعلى أي قدر هم عباد الله كي يهب لهم الباري تلك الهدية المنجية؟ ومع كل هذا الكرم والإحسان ترى عباد الرحمن يعصون الله نهاراً جهاراً ولا يتورعون عن فعل المنكرات، فيمتلئ ذلك القلب الشريف غماً وهماً وحزناً وبرغم أن الوجود موجود ببركة وجوده الأغر، فلولاه لساخت الأرض بأهلها، إلا أن الأغلب تراهم يلهثون وراء حب الدنيا التي هي رأس كل خطيئة، فتراهم يسعون لنشر الرذيلة وإشاعة المفسدة فيتأخر بذلك النور المهدوي، ويغتم قلب الأمل الموعود عليه السلام.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل بإمكان أهل الأرض الاستغناء عن كوكب الشمس؟ فكيف يستغنون ويتجرؤون على من هو أشرف وأعظم وأنفع لهم منها؟ فعذراً يا مولانا يا صاحب الزمان ويا شمس النجاة والخلاص فقد أسرف القوم وأخذهم بالله الغرور لكن النزر القليل ينتظرك بشوق وبلهفة، فعجّل.. فَدَتكَ أنفس الخلائق أجمعين، فلقد ضاقت الدنيا بما رحبت ولا خلاص ولا فرج لنا إلا بظهورك الميمون.

١- كمال الدين وتمام النعمة، الشيخ الصدوق، ص٢٥٣.

تأملات في علة كلمات

قد يستخدم أحياناً بعض الرجال حديثاً قاله أمير المؤمنين عليه السلام بحق المرأة يستهدفون من خلاله الانتقاص من مكانتها وشأنها في المجتمع، في حين أن الحديث الذي سنتناوله يُبين طبيعة المرأة ولا يشير إلى الانتقاص منها، فلم يكن الناس في يوم من الأيام على درجة واحدة بفهم الكلام وهضمه، فكل شخص يفهم من قوالب الكلم بحسب طاقته واتساع دائرة علمه وارتفاع جودة فهمه، فقد يعرف البعض الكلام بمفرداته ولا يفهمه بمعانيه ودلالاته، فمن باب اللطيفة والطريفة يقال إن امرأة تدعى (عبيدة) لامت زوجها على عدم التغزل بها، فأنشد لها قائلاً:

تمت عبيدة إلا من محاسنها
فالحسن منها بحيث الشمس والقمر
قل للذي عابها من عائب حنق
أقصر فرأس الذي قد عبت والحجر

فكان ذاك الشعر في ذم (عبيدة) لكنها فهمت منه الغزل والإطراء.

ومن هذا القبيل فهم بعض الناس من بعض الروايات التي وردت عن أمير المؤمنين عليه السلام ذم النساء وإظهار القُبح والنقص فيهن، كتلك المقولة التي قالها عليه السلام بعد فراغه من حرب الجمل: (النساء نواقص الإيمان، نواقص الحظوظ، نواقص العقول، فأما نقصان إيمانهن فقعودهن عن الصلاة والصيام في أيام حيضهن، وأما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين كشهادة الرجل الواحد، وأما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الأنصاف من مواريث الرجال)[1].

وهذا الذي قاله أمير المؤمنين عليه السلام حول النساء ليس ذماً لا من قريب ولا من بعيد، فكما هو معلوم إن المرأة تكون بحالات خاصة تمنعها من الصلاة والصيام مما يؤدي إلى قلة استحصال الأجر ونقصان ثواب الصلاة، وهذا هو عين ما رمى الإمام عليه السلام إلى تبيانه من نعت النساء بنقص الإيمان، وفي ما يخص نقصان العقل فقد برره الإمام عليه السلام بأن كل شهادتين من النساء تقابلها شهادة واحدة من الرجال، وليس معنى ذلك أن المرأة لديها قصور عقلي، بل إنها بالفطرة رقيقة العاطفة مرهفة الحسّ سريعة التأثّر، وقد تتغلب عاطفتها الجياشة -التي أضحت جزءاً من تكوينها- على قوتها العقلية، والأمر مغاير في -الحال

١- رسائل الشريف المرتضى، الشريف المرتضى، ج٣، ص١٢٤.



غفران كامل

الغالب- عند الرجال حيث إن عقله وإرادته الصلبة يتفوقان على عاطفته.

يقول تعالى: (اسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء أَن تَضِلَّ إْحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى)، فالقرآن في هذا الموضع -لا سواه- عبر عن النقصان في عقل المرأة بالضلالة والنسيان ليس إلا، فالمسألة ليست احتقاراً للمرأة أو انتقاصاً منها بقدر ما هي طبيعية تكوينية في ذاتها، وإن قول الإمام علي عليه السلام يتطابق تماماً مع العلم الحديث، (إذ صدر في بحث علمي عن جامعة هارفارد تضمن: إن هناك فروقات كبيرة جداً بين عقل الرجل وعقل المرأة سواء في الحجم أو الوزن أو كيفية معالجة المعلومات، كذلك هناك فروقات في عدد خلايا كل منطقة من مناطق الدماغ... وبشكل عام دماغ المرأة أصغر من دماغ الرجل، كما وجد علماء كنديون حديثاً أن دماغ المرأة أكثر نشاطاً من دماغ الرجل ولذلك فإن دماغ الرجل أفضل من حيث الاستقرار والراحة والنوم، وهكذا نجد المرأة أكثر قلقاً وانفعالاً من الرجل وحتى أثناء النوم فإن دماغ الرجل أكثر سكوناً..)[2].

أما نقص الحظ والحظوة جاء في مضمار الإرث، إذ جعل لها الشرع المقدس نصف ما يرث الرجل، وهذا منتهى الحكمة والعدالة لأن توزيع الميراث جاء حسب الإنفاق والبذل، فكما هو معروف عرفاً إن الرجل يضطلع بمتطلبات مادية عدة، كالإنفاق على الأسرة والأولاد والأرحام، ودفع مهر الزوجة.. وغيرها من المصاريف التي لا تُطالب بها النساء.

إذا فليس من اللب في شيء أن تُرمى المرأة بقلة الإيمان وضعف العقل في جميع الموارد بل هناك موارد محددة بيّنها الإمام علي عليه السلام فهو لم يقل إن النساء ناقصات عقل ودين وصمت، بل أوضحَ عليه السلام متى وكيف تكون المرأة كذلك ولم يترك الحبل على الغارب، وهذا الأمر لا يعني أن النساء أقل من الرجال، فقد جعل تعالى لكل من الذكر والأنثى إمكانات تتناسب مع المسؤوليات والواجبات المناطة بهما في الحياة، فالعاطفة أكبر وأكثر في المرأة حتى يعينها ذلك الاضطلاع بدور الأمومة والقيام به خير قيام.

فالمرأة في نظر الإسلام هي كائن له كيانه ومكانته في المجتمع وقد رسم الإسلام ملامح الطريق المؤدي إلى احترام المرأة وعدم ضياع حقوقها، كما إنه تعالى لم يفرق بين الجنسين في أغلب التكاليف الشرعية، وجعل سبحانه العمل الصالح ميزان التفاضل بينهما ولم يضم إلى ذلك أي اعتبار آخر، فقال عز من قائل: (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ)، وأيضاً عنه عزوجل: (وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا)، وحسبنا أن نعرف مدى احترام الشريعة الإسلامية الغراء للنساء هو أن ننظر إلى أن الجنة جُعلت تحت أقدامها وفي ذلك منتهى الكرامة ونهاية التكريم وذروة التشريف.

2- www.kaheel7.com/ar





من مسرح العظماء

الكون مسرح للأحداث أبطاله الأفراد المميزون السائرون على نهج الصراط المستقيم، أولئك النزر القليل هم غالبا ما يسجلون وقفاتهم الأبية بما لا تخفيه السنون والأعوام، وقد تسلط الأضواء على أحد مسارح الحياة ليسلب أوقاتنا الآنية ويرجعنا إلى حدث ماض يستحوذ به على مشاعرنا وأفكارنا ونتذوق من خلاله معايير صادقة وقيماً نبيلة راسخة..

منتهى محسن

والساعة سنكون في معرض الحياة عبر فصول مسرحية سجلها أحد العظماء حيث نتعرف على ديكور المكان وكواليسه وما يحويه من أضواء، وأنفاس، وكل ما رسمه وخططه ذلك العظيم في موقف العز والشموخ فإلى هناك: المكان موحش، ليل دامس مقفر، لا بصيص ولا نسمة ريح ولا حركة بشر، جدران مقفهرة في أخمص الأرض، وعلى أرض المسرح المظلم ذاك يتراءى للعيان جسد نحيف يتحرك كل حين وقوفا ونزولاً دون هوادة، وفي زاوية المسرح المعتمة يصدر صوت غريب، صوت يتلون مع همسات ذلك الجسد الذابل وتمتمات كلماته مع انحناءاته المتكررة لكن دون تبيين، بدَّد ظلام المسرح من جانبه اليمين نوراً أخاذاً بدا يرتسم ويتلألأ في هالات كبيرة متشعبة حول ذلك الجسد النحيف، وراح صوت أنفاس ذلك الجسد يعزف ترنيمة حزينة تسمر الأحداق نحوه وأشباح طيور ترتفع مع رأسه كلما هوى صوب الأرض وارتفع مرة أخرى تغير المسرح وراح عنه ذلك الظلام الداكن والسكون، وراح الجمهور يترقب ويرمق النظر باتجاه ما يدور، حتى انفلجت باب وصدر صوت صريرها المخيف ممتزجاً مع عمق تلك الأنفاس والتمتمات المقدسة الصادرة من شفتي ذلك العظيم الساجد لله آناء الليل وأطراف النهار.

وامتدت من إحدى زوايا المسرح فجأة يدان ضخمتان بانت خلف الباب المشرع قليلاً وألقت شيئاً نحو ذلك الجسد وأغلقت الباب من جديد.

عاد الهدوء إلى المسرح بعد تلك الجلبة المزعجة لصوت الباب الخشبي القديم، وهمس الرجل يتمحور إلى نسمات راحت تحلق حوله تداعبه بخفة وتغرد الطيور بأشباحها فوقه، وراح الجميع من وراء المسرح يتساءل بلهفة: ترى من عساه يكون وماذا يفعل في تلك المطامير وماذا تتلو شفتاه من كلام يأسر القلوب، وما وراء ذلك القبو المظلم المخيف؟؟ وبينما عشعشت تلك التساؤلات في أذهان الجمهور توضحت رؤية المسرح وبانت معالمه أكثر، وراحت الأنوار تشتعل في المسرح شيئاً فشيئاً لتتضح معالم ذلك الرجل المهيب بكامل صورته وقد تبتّل في الدعاء، وظهر أيضاً مصحف شريف افترش المصلاة، وقدح وكسرة خبز على جانب قريب منه.

وبانت الأصفاد المتوحشة التي أدمت يديه ورجليه يتحرك كل حين (وقوفاً ونزولاً دون هوادة)، وتوضح أكثر سيماء وجهه النوراني الشريف، الذي راح يشع كنور بدر في ليلة تمامه، وكبر التساؤل في ذهن الجمهور وصاح أحدهم من خلف المسرح:

إنه المسيح!!

وصاح آخر: إنه الخاتم الأمين!!

وآخر ومن أقصى المقصورة قال: بل إنه الموعود!!

لكن هاتفا دوى في أروقة المسرح راح يكرر بصوت جهور كل حين:

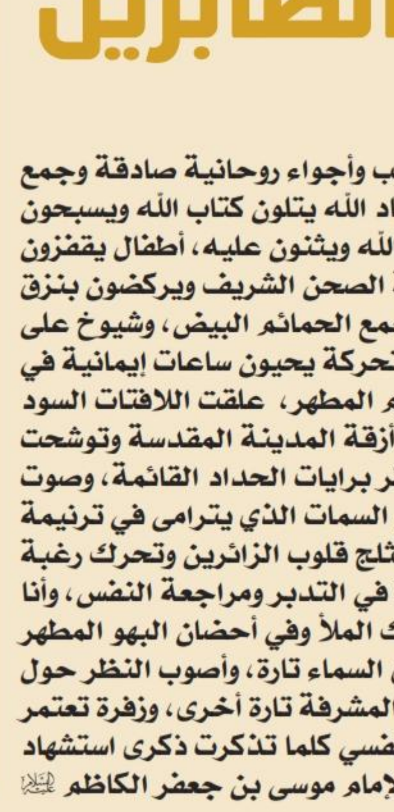
بل حليف السجدة الطويلة .. إنه الإمام الكاظم عليه السلام.

انطفأت الأضواء وغيبت الصورة وأسدل الستار على المسرح وبقايا أنين ارتفع بزفرات هنا وهناك، ودموع وجدت طريقها وتنفست حزنا على كاظم الغيظ عليه السلام.

هكذا انطوت فصول تلك المسرحية الموجعة التي تعاد وتتكرر بكل تفاصيلها على مسرح الحياة في اليوم الخامس والعشرين من شهر رجب حيث ذكرى استشهاده الشريف، هكذا تسمو الفصول وتتشرف مسارح الحياة بأبطالها الصناديد محمد المصطفى وآله الطيبين، وهم يسجلون وقفاتهم رغم كل محاولات الإقصاء والتضييق.

لوحة من عمل خادم الإمامين الجوادين إبراهيم النقاش مدير وحدة النقش والزخرفة في العتبة الكاظمية المقدسة

أجور **الصابرين**



فضاء رحب وأجواء روحانية صادقة وجمع من عباد الله يتلون كتاب الله ويسبحون بحمد الله ويثنون عليه، أطفال يقفزون في باحة الصحن الشريف ويركضون بنزق خلف جمع الحمائم البيض، وشيوخ على كراس متحركة يحيون ساعات إيمانية في ذلك الحرم المطهر، علقت اللافتات السود على أزقة المدينة المقدسة وتوشحت المنائر برايات الحداد القائمة، وصوت دعاء السمات الذي يترامى في ترنيمة عذبة تثلج قلوب الزائرين وتحرك رغبة عارمة في التدبر ومراجعة النفس، وأنا بين ذلك الملأ وفي أحضان البهو المطهر أرمق السماء تارة، وأصوب النظر حول القبب المشرفة تارة أخرى، وزفرة تعتمر في نفسي كلما تذكرت ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

طافت الأفكار في مخيلتي حتى رحت أتساءل: يا إلهي كيف قضى الإمام (عليه السلام) عمره الشريف في طامورة مظلمة لا ضوء يصلها ولا حياة تحتويها إلا أنفاسه الصابرة وتمتمات صوت دعائه وابتهاله..؟ كيف تجرّع ظلم الحكام وبغي السلطة الجائرة وضياع كل أوجه الحق والفضيلة...؟ كيف صبر وكظم غيظه وهو لا ينفك عن عبادته وتسبيحاته ساجداً آناء الليل وأطراف النهار..؟؟

ما زالت الأفكار تنهال وتتجاذب الأطراف حتى انتبهت لصوت قوي قادم من مدخل الصحن المبارك تتقدمه رايات ولافتات خطت بأحرف الحزن والألم والصوت القادم يزمجر بشدة والجمع يقترب أكثر والكل يصيح عالياً وعلى وتيرة واحدة: (وا ويلاه على المظلوم... وا ويلاه على المسموم).

تناغم مع ذلك الصوت الجهوري ضرباً منسقاً على الصدور مما أثار جمع الزائرين وألهب قلوبهم الحرى على مصاب إمامهم الكاظم (عليه السلام)، خطر في بالي أين كانت هذه الجموع عندما كان إمامنا قابعاً في طامورته؟ لمَ لم تخرج منادية به وهو لا يزال حياً؟ هل هذا قدرنا أم قدره في إننا لا نبوح بحزننا وأصواتنا العالية وإلا بعد فراقه لنا؟

لم أتمالك نفسي فراحت دموعي تعزف لحن الولاء لأهل بيت العصمة بزفرات وآهات مريرة، حتى قادتني قدماي إلى داخل الحرم المطهر حيث فاحت رائحة المسك والعنبر وتعالت الصلوات المحمدية العطرة وكأن ملائكة الرحمن ترددها قبل أن يرددها جمع الزائرين المزدحم.

وأخذت الأفكار تتجمع مرة أخرى فتزاحمني لتندفع من جديد وأنا بين تلك الآلاء الربانية ألتمس نفحة من نفحات اللطف الإلهي وقد عدت أسألُ من جديد: هكذا يجازي الله تعالى عباده الصالحين فعلى الرغم من السجن والتضييق والمطامير لكن ذلك لم يُخفِ مكانة الإمام (عليه السلام) وقد ظل نبراساً ومشعلاً عبر جنته الوارفة جنة موسى والجواد (عليهما السلام).. وكأن تلك الآلاء والقبب الشامخة تصرح رغم السنين وتذكرنا بقوله تعالى: (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ).




السيدة هناء جواد الموسوي

أدوارٌ مميزة وجهودٌ متعاضدة

كان لخادمات العتبة المشرفة والمتطوعات الفضليات تزامناً مع الزيارة المليونية بذكرى استشهاد صاحب السجدة الطويلة (عليه السلام) أدوار كبيرة تستحق كل التقدير والثناء بما بذلن من جهود طيبة ومباركة بُغية تقديم أفضل الخدمات للمتشرفات بزيارة الإمام الكاظم (عليه السلام)، وكأنهن خلية نحل لا تكل ولا تمل.

أسرة مجلة (زهور الجوادين) أجرت لقاءً خاصاً مع السيدة (هناء جواد الموسوي) مسؤولة شعبة الشؤون النسوية في العتبة الكاظمية المقدسة للوقوف على أهم تلك الجهود المبذولة، فتفضلت قائلة: استنفرنا كل جهودنا وطاقاتنا من أجل تقديم أفضل وأحسن الخدمات للزائرات الكريمات والعمل على انسيابية حركتهن في هذه الزيارة المليونية من خلال زيادة ساعات العمل وتقسيم الكوادر على شكل وجبات منتظمة، ونظراً للأعداد الكبيرة للزائرات فقد استعنا بالمتطوعات من بغداد وباقي المحافظات واللواتي بلغ عددهن أكثر من (٣٠٠) متطوعة ليشاركن أخواتهن الخادمات في خدمة الزائرات من بداية دخولهن إلى الصحن الشريف حيث مراكز تسلّم الحقائب والهواتف النقالة الخاصة بالنساء، وتفتيشهن بدقة لضمان سلامتهن، وتنظيم سيرهن لحين دخولهن إلى الحرم الشريف وخروجهن منه، فضلاً عن توفير الخدمات الأخرى والتي كانت بالتعاون مع الأقسام الأخرى مثل زيادة أعداد الكشوانيات، وتهيئة حمامات إضافية خاصة بالنساء، ولم نغفل عن تفعيل الجانب الوعظي والإرشادي عن خلال إقامة المجالس الدينية التي تضمنت نقاطاً مضيئة من سيرة الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقراءة القرآن والأدعية والزيارات، وتصحيح قراءة سورة الفاتحة للزائرات، وهذا النشاط هو من قبل وحدة الأنشطة النسوية وبالتعاون والتنسيق مع خادمات شعبة الشؤون الفكرية، أما إقامة مجالس العزاء وقراءة المراثي فقد كانت من قِبل الأخوات المتطوعات.

وأضافت قائلة: بودي هنا ومن خلال مجلتكم الغراء أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى جميع المؤسسين والقائمين على المشروع التبليغي التابع للحوزة العلمية في النجف الأشرف، وجزاهم الله خير جزاء المحسنين بما جدوا واجتهدوا في سبيل إيصال زاد الفقه إلى الزائرات الكريمات بعد مشاركة عدد من المبلغات وعلى مدار أربع وعشرين ساعة فكان لهن جهودٌ مباركة في الإجابة على استفهامات الزائرات الشرعية، فضلاً عن تواجدهن في الحمامات لتصحيح وضوء الزائرات.









انطلاق مشروع التبليغ الديني تزامناً مع ذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام

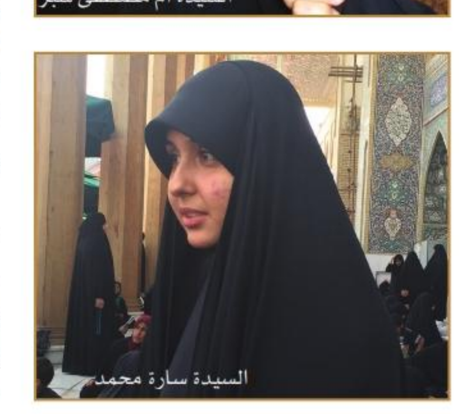
تأصّل الشرف والرفعة في مدينة الكاظمية الغراء لتغدو منهل عطاء يرنو ويتطلع إليه كل من تاقت نفسه للمعرفة والطيب بعد أن جمعت عِظم المكين وقداسة المكان ببركة من تشرفت بهما وسُميت باسميهما موسى الكاظم وحفيده محمد الجواد (عليهما السلام)، هكذا شرّف الله تعالى تلك البلدة بأن جعلها مهوى أفئدة المحبين من كل فجّ عميق، سيما مع ذكرى شهادة سابع الأقمار المنيرة موسى بن جعفر (عليه السلام) التي تتميز عاماً إثر آخر بتزايد عدد الحشود البشرية المتدفقة إليها..

فمع بدء مراسم العزاء الخاصة بإحياء تلكم الذكرى الأليمة إحياءً واعياً ومثمراً انطلقت فعاليات وأنشطة مشروع التبليغ الديني بمباركة من مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وبإشراف مباشر من قِبل نخبة طيبة من أساتذة وطلبة الحوزة الدينية في النجف الأشرف، إذ تضمن المشروع في هذا العام نشر أكثر من (٨٠) مبلغة بين أوساط الزائرات الكريمات للتكفل بالإجابة على الأسئلة الشرعية وعلى مدار ساعات الليل والنهار، وإقامة صلوات الجماعة للنساء في مواضع متعددة من الصحن الكاظمي الشريف من قبل فضلاء رجال الحوزة العلمية القائمين على هذا المشروع المبارك، وللوقوف على تفاصيل عمل التبليغ النسوي ضمن هذا المشروع المبارك التقينا بالمشرفة على عمل المبلغات السيدة (أم مصطفى شبر) والتي حدثتنا قائلة: لقد كرّست الحوزة العلمية الشريفة وبالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة الجهد الجهيد في سبيل إحياء ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام) من خلال توزيع المبلغات في الصحن الشريف وبشكل مكثف





السيدة أم مصطفى شبر



السيدة سارة محمد

بين الزائرات الكريمات للإجابة على أسئلتهن الفقهية وعلى مدار أربع وعشرين ساعة، إضافة إلى تواجدهن في الحمامات لتعليم النساء الوضوء الصحيح، وبحمد الله ومنّه وجدنا ارتياحاً كبيراً بين أوساط الزائرات الفضليات.

ولا يفوتني هنا أن أسجل شكري وتقديري وامتناني إلى المرجعية الرشيدة التي دعمتنا وأمدتنا بكل المستلزمات والوسائل لإدامة ونجاح هذا المشروع التبليغي المهم، والشكر موصول للسادة والشيوخ الأفاضل الذين عملوا بكل إخلاص على إنجاح هذا المشروع التبليغي وهم سماحة الشيخ حسين آل ياسين، وسماحة الشيخ أكرم الفضلي، وسماحة الشيخ مسلم عجام، وسماحة الشيخ أنور الفوادي وآخرون معهم، وأيضاً أتوجه بالشكر لجميع الخَدّام والخادمات في العتبة الكاظمية المقدسة على حسن تعاملهم وتعاونهم معنا.

ولمساندة عمل المبلغات تم تهيئة عدد من المتطوعات اللاتي تمحور عملهن بأداء دور خدمي للمبلغات من قبيل إيصال المطبوعات والمنشورات التبليغية لمراكز تواجد المبلغات، والبالغ عددهن (٧٠) متطوعة أغلبهن من طالبات جامعة بغداد والكليات التابعة لها مثل كليات الطب، وطب الأسنان، والتمريض، والقسم الداخلي للبنات في مجمع باب المعظم، وجامعة النهرين، وأيضاً ثلة من نساء مدينة الكاظمية المقدسة، وللتعرف أكثر على طبيعة عمل المتطوعات المساندات للمبلغات أجرينا لقاءً مع مسؤولة المتطوعات السيدة (سارة محمد) العضو في هيئة المقداد الثقافية، حدثتنا مشكورة: كان لنا شرف المشاركة في دعم المشروع التبليغي للحوزة العلمية في النجف الأشرف عن طريق تقديم العون وإسناد الأخوات المبلغات من خلال إيصال الإصدارات والمنشورات الفقهية إلى الأخوات المبلغات المنتشرات بين أوساط الزائرات في الصحن الشريف ليتم توزيعها على النساء، وأيضاً تنظيم صلاة الجماعة التي أقيمت في أماكن متعددة من الصحن الشريف.

فبفضل الله تبارك وتعالى وببركة صاحب المصاب كان الإحياء من قبل جميع المحبين لكاظم العترة عليه السلام من خدم ومتطوعين إحياءً متميزاً أيما تميز، فقد تكاتف الجميع حتى يكون المشهد المعظم لوليه في أرضه وحجته على خلقه مركز إشعاع ومنبر هداية كما كانت حياته الشريفة الزاخرة بالمعاني المتقدة والمتجددة والأمثلة الحسنة المتجسدة.



العتبة الكاظمية المقدسة
تشهد انعقاد
المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع

غدت مدينة الكاظمية المقدسة رافداً مهماً من روافد الفكر والعلم والمعرفة، وصرحاً من صروح الحضارة العربية والإسلامية وقلباً نابضاً بالعلم والعلماء والأدب والأدباء، ومن هذا المنطلق أولت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة اهتمامها بتاريخ هذه المدينة الزاخر والمشرّف، إذ أصبح لزاماً عليها أن تصون هذا التراث الضخم وتزيل غبار الأيام والسنين عن مكنوناتها ومعالمها ومدارسها وتراثها المتميز بصوره المشرقة، حيث انعقد عصر يوم الجمعة ١٣ آيار فعاليات المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع تحت شعار: (الكاظمية المقدسة.. عراقة وتحديات ورؤى) ولمدة يومين متتاليين، بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ والعديد من الشخصيات كان في مقدمتها وكيل المرجعية الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة سماحة الشيخ حسين آل ياسين، ووكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة الشيخ علي الخطيب، وممثلو العتبات المقدسة والمزارات الشريفة والعديد من المفكرين والعلماء ورجال الدين ورؤساء وأساتذة الجامعات والحوزات العلمية فضلاً عن الشخصيات الأكاديمية من داخل العراق وخارجه، استهل المؤتمر بتلاوة آياتٍ من الذكر العزيز شنّف بها القارئ السيد عبد الكريم قاسم أسماع الحاضرين، بعدها أدّت فرقة الجوادين الإنشادية أنشودة العتبة المقدسة تلتها كلمة العتبة الكاظمية المقدسة ألقاها أمينها العام قائلاً في بعض كلامه:



(.. هـذه المدينـة التـي مـرّت عليهـا الحقبُ والسـنون وهـي تسـمو وترتفـع في الشـأنية والقداسـة، فكانـت حاضـرة العلـم والأدب والفقه والمرجعية الدينية والقيادة السياسية، وروضـة قـدسٍ وطهـارةٍ ونقاء، وهـذه المدينة تجلت فيها صُـور الصراع والحـراك الفكريِ والعقدي والسياسـي فجعلت منها قبلةً ومناراً لكل مسترشدٍ وطالب علم وحقيقة..)، أعقبها كلمـة اللجنـة التحضيرية الـتي ألقاها فضيلة الشيخ عدي الكاظمي قائلاً: (ما تميز به هذا المؤتمر هو التأمل وحسـن الاختيار للموضوع والتمحيص والتدقيق للبحوث الواصلة ومدى ملائمتهـا مـع المحـاور الموضوعـة ومطابقـة الشـروط، ثم دقة التقييم العلمي في عرضها علـى الأسـاتذة المختصيـن ليصـل في النهاية إلى القبـول والعـرض، وهـذا مـا سـعت إليه اللجنـة التحضيريـة وباقـي اللجـان المنبثقـة منهـا إلى إثـراء هـذا المؤتمـر والحفـاظ على رصانته العلميـة المعهودة)، بعدها تم عرض مادة وثائقية مرئية عن تاريخ مدينة الكاظمية المقدسـة مـن إنتاج تلفزيـون الجواديـن، كما ألقيـت في المؤتمـر قصيـدة للأديـب الأسـتاذ محمد سعيد الكاظمي بعنوان (مدينتي).

وابتـدأت الجلسـة الافتتاحيـة بالتحقيـق في كتـاب تاريـخ الكاظميـة للشـيخ راضـي آل ياسـين للباحـث عبـد الكريـم عبـد الرسـول الدبـاغ، كمـا وزعـت في ختام الجلسـة الأولى الهدايـا ودروع العتبـة الكاظميـة المقدسـة وكُرّمـت الجامعـات العراقيـة واللجنـة العلمية في المؤتمـر، ومـن الجديـر بالذكـر إن إلقـاء بحـوث المؤتمـر قـد توزع علـى قاعتيـن هما: قاعـة الإمـام موسـى الكاظـم (عليه السلام)، وقاعـة الإمام محمد الجواد (عليه السلام)، واختتمـت جلسـات المؤتمـر بتوزيـع الشـهادات التقديريـة والـدروع علـى الباحثيـن المشـاركين وأعضـاء اللجنـة التحضيريـة للمؤتمـر العلمـي الدولـي السـنوي السـابع.

مجلـة (زهـور الجواديـن) كانـت حاضـرة في هـذه التظاهـرة العلمية، وكان لهـا باقـة مختارة مـن اللقـاءات مـع عضـوات اللجنـة العلميـة المشـرفة علـى تقييـم البحوث، بُغيـة التعرف عـن كثب على آرائهن وانطباعاتهن حول هذا المؤتمر العلمي:

❖ أ.د (عهـود عبـد الواحد العكيلـي) جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد، تفضلت قائلة: لقـد تآزرت جهـود لجان المؤتمـر التحضيرية والعلميـة من أجل إنجاح المؤتمر، وقد أوكلت لي مهام عدة تجلت في تقويم البحوث العلمية الموجهـة إلـيّ مـن إدارة المؤتمـر والنظـر فيها نظـرة علميـة والتحقـق في مـدى صلاحيتهـا للمؤتمـر، وأيضـاً ترأسـت الجلسـة المقامـة في قاعـة الإمام محمد الجـواد (عليه السلام)، ويطيب لـي أن أقـدم شـكري وامتنانـي لإدارة العتبـة المقدسة على ثقتهم بي متمنية لهم السداد.

❖ أ.م.د (زهـرة خضير عباس) جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، والتي أشـارت قائلة: لقـد دلّ هذا المؤتمـر بوضوح علـى رقي التواصـل التاريخي والثقافي، فقد امتـازت أجـواؤه بالديـن والثقافـة والأدب، أمـا البحـوث المقبولـة والمشـاركة فقـد جـاءت عناوينهـا متوائمـة ومحـاور المؤتمـر والـذي حـاول أن يلتقـط صـورة بانـت فيهـا مدينـة الكاظميـة المقدسـة بإمكاناتهـا الاجتماعيـة والسياسية والثقافية والدينية.

وكانـت لنـا وقفـة أخـرى مـع الباحثـات الفضليـات المشـاركات ببحـوث رصينـة لهـا بصمة تذكر:

❖ الباحثـة أ.م.د (حمديـة شـاكر مسـلم) جامعـة بغـداد / كليـة الإدارة والاقتصـاد، تحدثـت مشـكورة عـن بحثهـا الموسـوم (تدوير النفايـات الصلبة وأثرها في الواقع السـياحي في مدينـة الكاظميـة المقدسـة): يتنـاول هـذا البحـث جانبـاً مهمـاً وحيوياً هو موضوع البيئة والإدارة السـليمة لتدوير النفايات والاسـتفادة منهـا من جهـة باعتبارهـا مورداً ماليـاً، ومن جانـب آخـر التخفيـف مـن تلـوث البيئـة الذي تخلفـه النفايـات للنهـوض بالواقـع السـياحي لمدينة الكاظمية المقدسة.

❖ الباحثة د. (بتول محمد حسين الرماحي) وزارة التربيـة /فـرع الكاظميـة، والتـي تحدثـت قائلـة: أبـارك لكـم افتتـاح المؤتمـر بنسـخته السـابعة وأثني على الجهـود المبذولة للقائمين علـى إنجاحـه والذيـن أظهـروه بأبهـى حُلـة، فقـد كان للوقائـع المنظمة أثـر في جني الثمار المرجوة وأعني الجهود العلمية للباحثين والتي أثـرت الجلسـات بالمعلومـات العلميـة القيمـة للاسـتفادة منهـا في التطوير والارتقاء بمدينة الكاظميـة المقدسـة من خلال تسـليط الضوء على تراثها الزاخر بالعطاء ومعالمها الخالدة، وقـد ركـزت في بحثي الذي شـاركت فيه على المؤسـسـات القرآنيـة في الكاظميـة المقدسـة واخترت المؤسسـة العراقية أنموذجاً للبحث، راجية من الله تعالى القبول.

❖ الباحثـة أ.م (زينـب علـي عبـد) جامعـة كربـلاء/ كلية العلوم الإسـلامية التي أشـارت قائلـة: إن مؤتمـر الكاظميـة في تطـور وسـمو عامـاً بعد عام، سـيما وإنه يعتمـد آلية جيدة



الباحثة: أ.م. زينب علي عبد



في اختيار البحوث مما تجعله من المؤتمرات الرصينة في العراق، ويشرفني أن أمثل جامعة كربلاء للسنة الرابعة على التوالي، ومشاركة ببحث عنوانه: (الكاظمية في كتابات المستشرقين الليدي دراور أنموذجاً)، لأني أردت أن أبين للناس ما كان يكتبه غير العربي المسلم عن المراقد عامة والكاظمية بالذات، وأن هذه الكتابات لابد أن تُعرض للتحليل والتنقيح وهذا ما نرجو الاستمرار به لأنه لا يصح أخذ كل ما يكتبه الغربي بكل علاته.

❖ الباحثة (غفران كامل كريم) العتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والإعلام سكرتيرة تحرير مجلة (زهور الجوادين)، والتي تفضلت قائلة: في البدء أشكر أسرتي أسرة مجلة (زهور الجوادين) على حضورها المتميز في وقائع هذا المؤتمر الأغر، وأحمده تعالى على ما حبانا به من نعمة المكان والمكين، فمن دواعي سروري ومواطن اعتزازي أن أكون إحدى المشاركات بواحدٍ من أنجح المؤتمرات العلمية، إذ تناولت محور الصحافة والإعلام في مدينة الكاظمية المشرفة، فكان بحثي المتواضع محاولة لاستقراء مسيرة وسيرة مجلة عريقة ورائدة وهادفة لها أثرٌ واضح وبصمة تُذكر في مسالك الحياة الصحافية في العراق، والتي أُسست بصبر وجَلَد سماحة الشيخ (محمد حسن آل ياسين) عنيتُ بذلك مجلة (البلاغ) الصادرة في ستينات القرن المنصرم.



تكريم أ.د عهود عبد الواحد العكيلي



تكريم أ.د ساجدة مزبان حسن



تكريم د. بتول محمد حسين الرماحي

أنوارٌ شعبانية في سماء الكاظمية

في مساء شعباني مبارك انطلقت في رحاب الكاظمين القدسية فعاليات المهرجان الشعري الخامس الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تحت شعار: (تُستلهم القوافي، ويسمو الشعر بولادات الشموس الشعبانية) للمدة من ٥-٦ شعبان الموافق ١٣-١٤ آيار، والذي يوفر فرصة طيبة للشعراء والأقلام للتحليق في سماء الشعر والأدب ليعبروا عن خلجاتهم وانفعالاتهم وإحساسهم ووجدانهم وينبروا لأداء رسالتهم السامية من خلال قصائدهم الغراء وتعريف الأمة بالمزيد من الموروث الشامخ للأئمة الأطهار (عليهم السلام) بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وعدد من الشخصيات الأدبية والثقافية والأكاديمية وبمشاركة نخبة من الشعراء والأدباء الذين جاءوا من البحرين والسعودية ولبنان ومن مختلف محافظات عراقنا الحبيب، ليحتفي الحضور بروائع الصور الشعرية والخيال الخصب والكنوز الأدبية.



افتتح الحفل بتلاوة مباركة من كتاب الله الكريم عطّر بها الحاج منير عاشور أسماع الحاضرين، بعدها شاركت فرقة الجوادين بموشحات إسلامية ثم ألقى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة كلمة بهذه المناسبة جاء فيها: "إن هذا المهرجان وفي هذه السنة والسنوات السابقة أكد على أن يكون للكلمة الأصيلة والقافية السليمة موقفٌ واضحٌ في عودتها إلى محافلنا وتجمعاتنا، فمما يؤسف له إن هناك استبدالاً متعمداً أو غير متعمد للكلمة الفصيحة والقافية الشعرية بلغةٍ بعيدةٍ كل البعد عن لغة القرآن وأهل البيت (عليهم السلام) فكانت النتيجة ابتعاد الكثير وخاصةً الأجيال الحديثة عن المنطق واللغة وذائقة الشعر العربي فكأنها أصبحت غريبةً بين أهل لغة الضاد وهذا مما يُحزن ويؤلم كل حريص على لغته وإرثه".



الشاعرة زهراء جاسم عاشور - البحرين

تلتها كلمة اللجنة المنظمة للمهرجان وألقاها الشاعر الأستاذ (رياض عبد الغني الكاظمي)، وجاء فيها: (نتشرف هذا العام بذكر كوكبة أخرى من الأئمة ومن ينتسب إليهم (عليهم السلام) بنسبة القربى ونسبة الجهاد والتضحية، لقد أتحفنا شعراء هذا العام بنتاجاتهم الأدبية الرائعة فكانت باقة معطرة من الورود أذكت شهر شعبان بعطرها بعد أن عرجت على الشخصيات التي ولدت فيه، وقد غمرنا سرور عظيم هذا العام حين وفد علينا عدد لافت للنظر من الشعراء العرب، وهو أمر وسم المهرجان هذا العام بالتميز..).

بعدها صدحت حناجر الشعراء وحلقت في أجواء الصحن الكاظمي الشريف بروائع الكلمات معبرةً عن ولائها المطلق للأئمة الأطهار (عليهم السلام).

اختتم المهرجان في اليوم التالي بتوزيع الهدايا والدروع على الشعراء المشاركين وأعضاء اللجنة المنظمة للمهرجان، بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د جمال عبد الرسول الدباغ والأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد الأشيقر ووفد العتبة الرضوية المقدسة ووفد مزار الشاه عبد العظيم الحسني.

مجلة (زهور الجوادين) تشرفت باستضافة الشاعرة (زهراء جاسم أحمد عاشور) من مملكة البحرين، صاحبة المشاركة النسوية الوحيدة في المهرجان، إذ أفصحت عن مدى ارتياحها وغبطتها بهذا المهرجان الأغر، حيث حدثتنا قائلة: إن المهرجان الشعري كان جميلًا واتخذ طابعاً إسلامياً زاد من رونقه، كما أن إقامته في حضرة الإمامين الجوادين (عليهما السلام) زاده جمالاً وألقاً، وأتشرف بأن تكون مشاركتي الأولى في هذا المهرجان الرائع مكللة بالنجاح والقبول في قصيدة لأبي الفضل العباس (عليه السلام) بعنوان (من عرش الوفاء)، وأسأل الله تعالى أن يوفق القائمين على هذا المهرجان لما يحبه ويرضاه.



السيدة الزهراء عليها السلام
دورٌ جهادي وأنموذجٌ ريادي

إحياءً لذكرى ولادة بضعة الرسول الهادي فاطمة الزهراء عليها السلام ولأجل أن نستقي من نمير سيرتها الوضّاءة وأثرها الفكري والعلمي والمعرفي، عقدت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ندوتها الفكرية النسوية يوم السبت ٤ نيسان ٢٠١٦ في قاعة الحمزة بن عبد المطلب تحت شعار: (السيدة الزهراء عليها السلام دور جهادي وأنموذج ريادي) بحضور عضو مجلس الإدارة المهندس سعد محمد حسن وشخصيات نسوية من مراكز اجتماعية مختلفة، استهلت الندوة بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم شنفت بها أسماع الحضور القارئة كوثر نجاح، بعدها تحدث رئيس الجلسة فضيلة الشيخ طه العبيدي مسؤول شعبة الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة عن الاهتمام الكبير الذي توليه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في عقدها للمؤتمرات والندوات العلمية والثقافية لنشر الإرث الحضاري والفكري للإئمة الأطهار عليهم السلام، بعدها بدأت الجلسة البحثية حيث ألقت أ.د. عهود العكيلي بحثاً بعنوان: (السيدة الزهراء رسالة وإباء) استعرضت فيه مقام السيدة الزهراء ومكانتها وجوانب من مدرستها المتكاملة في المعارف والعلوم والأدب والدين والسلوك السليم والخلق الكريم. وشهدت الندوة مشاركة أخرى للباحثة زهرة الساعدي حيث قدمت ورقة بحثية بعنوان: (الزهراء مشروع السماء للتكامل) وبيّنت خلالها الأبعاد الإنسانية والإيمانية والرسالية والاجتماعية في شخصيتها العظيمة، ودورها الكبير في حياة الأمة باعتبارها الأنموذج الحي الكامل للمرأة المسلمة في مختلف جوانب الحياة، كما تضمنت الندوة مشاركة قدمتها مدرسة التكامل الأهلية بهذه المناسبة بعنوان: (الزهراء روح الكمال) واختتمت الندوة بمداخلات وأسئلة من قِبل السيدات الحاضرات اللواتي أسهمن في إغناء أجواء النقاش من حيث الطرح والحوار، وهذا كان مؤشراً يدل على عمق التفاعل بين الحاضرات والبحوث التي طُرحت.

أسرة مجلة (زهور الجوادين) كانت حاضرة في تلك الندوة وتشرفت بلقاء عدد من الشخصيات النسوية التي حضرت وقائع الندوة، إذ حدثتنا السيدة أ.د. (انتصار عويد) عميدة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة


أ.د. انتصار عويد


أ.م.د. آمنة محمد علي البطاط


د. زهراء رؤوف الموسوي


د. خديجة محمد أمين الوائلي



للبنات، عن أهمية إقامة مختلف الفعاليات الفكرية ومنها عقد الندوات في سبيل إحياء التراث الثري لسيدة النساء (عليها السلام)، قائلة: نبارك لكم هذه الجهود القيمة في إقامة هذه الندوة تزامناً مع ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين (عليها السلام) وتسليط الضوء على دورها الجهادي لتنوير الفكر النسوي، فالجميع بأمس الحاجة لجعل الفكر الفاطمي منهاجاً للحياة كونه علاجاً فعلياً لأمراض العصر الفكرية والسلوكية.

كما أبدت السيدة أ.م.د (آمنة محمد علي البطاط) التدريسية في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية، رأيها بالندوة الفكرية قائلة:

أتقدم بوافر الامتنان للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على إقامتها مثل هكذا ندوات فكرية وبهذه المناسبة العطرة، نبارك جهودهم ونتمنى لهم التوفيق في نشر وتذكير الحاضرين بالفكر ونهج السيدة الزهراء (عليها السلام)، كانت الندوة موفقة والبحثان المقدمان جيدين ومحورهما يهم المجتمع بأكمله.

وأضافت السيدة د.(زهراء رؤوف الموسوي) التدريسية في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية قائلة: الاقتداء بالسيدة الزهراء (عليها السلام) ونهجها ليس من المستحيل ولكن نقول (ما لا يُدرك كلّه لا يُترك جلّه)، لذا ولاستحصال الفائدة علينا أولاً أن نعرف ما هو نهجها (عليها السلام) والذي هو جزء من نهج أبيها (صلى الله عليه وآله) وبعلها (عليه السلام)، فقد نهضت (عليها السلام) لتغير المجتمع تغييراً جذرياً ودفعت حياتها ثمناً لذلك، وهذه رسالة عظيمة القدر حاولت هذه الندوة المباركة نقلها لنا.

ثم حدثتنا السيدة د. (خديجة محمد أمين الوائلي)/ من وزارة الصحة:

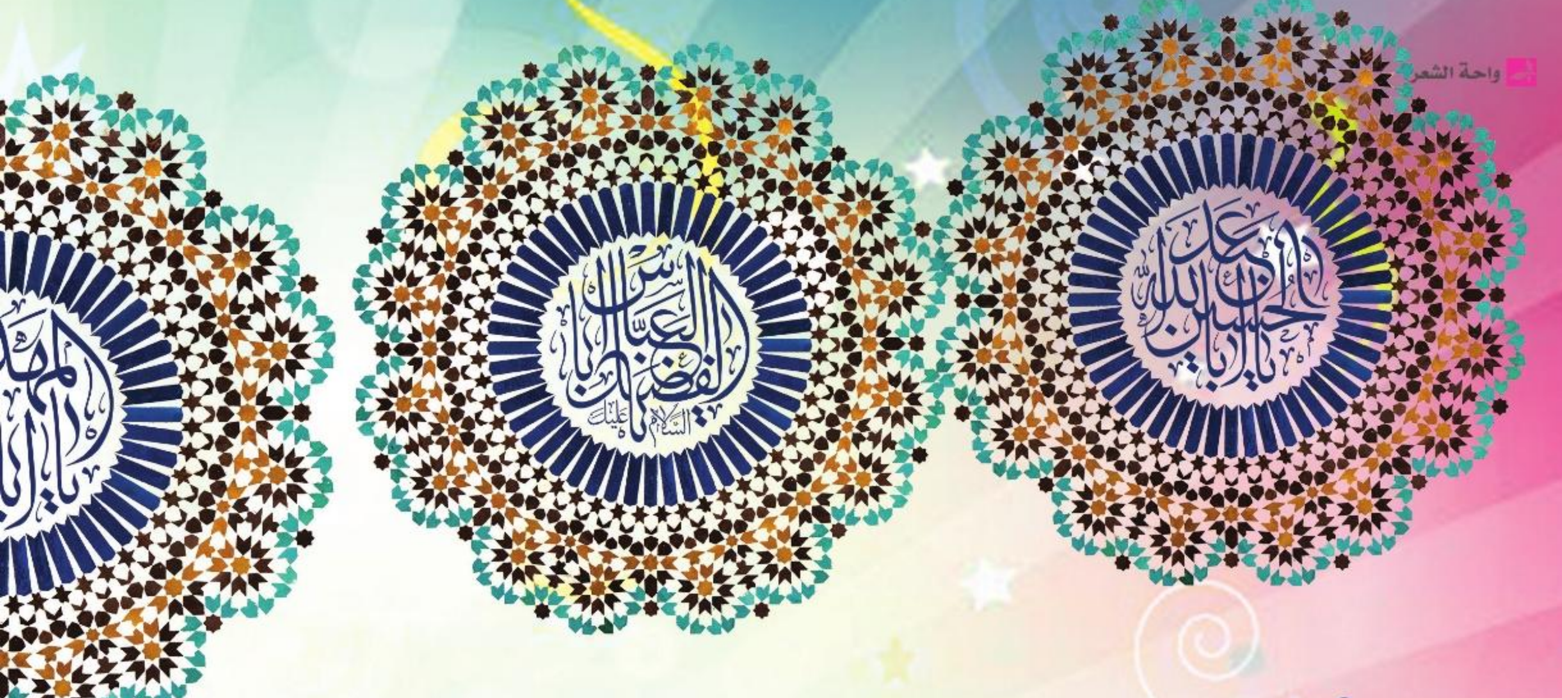
السيدة الزهراء (عليها السلام) فيض العلم والأخلاق وهي منهل معطاء لكل امرأة عارفة، فهي القدوة الحسنة للنساء في الدنيا وما أجمل أن نتعلم منها ومن سيرتها الزاخرة فنكون غزيرات في العلم، ونتعلم الإرادة في الدفاع عن حقوقنا كنساء، وكذلك نصبح زوجات صالحات نحظى بحسن التبعّل، فهي مثال العفة والطهارة والأمانة ولكل الخصال الحميدة.

اختتمت الندوة التي تعطرت بذكر السيدة الزهراء (عليها السلام) واكتنزت بالمعرفة والتثقيف ودعوات التفكير والتذكير بتوزيع هدايا رمزية للحاضرات الكريمات، وقام عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة المهندس (سعد محمد حسن) ممثلاً عن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بتقديم الشهادات التقديرية للباحثتين ورئيس الجلسة.



دورة في التنمية البشرية لثلة من خادمات العتبة

في خطوة مباركة تعكس مدى الاهتمام البالغ من قِبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بتطوير قابلية وقدرات الخَدَم العاملين في العتبة المقدسة، أقامت وحدة التدريب والتأهيل العلمي التابعة لقسم الشؤون الإدارية في العتبة الكاظمية المقدسة بقاعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) دورة في مجال التشريفات والعلاقات والتنمية البشرية الخاصة بملاكات شعبة الشؤون النسوية، حاضر فيها الأستاذ علي عبد الحسين عباس (ماجستير إدارة العتبات المقدسة)، وتناول خلالها موضوعات عن مفهوم العلاقات العامة وحدودها، النشأة، الأهمية، الأهداف، تنظيم العمل فيها، الهيكل، والخصائص الواجب توفرها بالعاملين في أجهزة العلاقات العامة، وتروم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بذل المزيد من الدعم والعطاء في مجال التنمية البشرية، لتطوير قدرات ومهارات وإمكانات ملاكاتها النسوية.



الأقمار المحمدية

مواطن فخر الشعراء

نُظمٌ شعرية نبتت في ضمائر المبصرين للحق، وأفصحوا عنها بأفضل المأثورات الأدبية، منها ما شكّل ديوانا موثقا وحافلا بأمجاد الأبرار أمثال آل النبي الأخيار ﷺ، وكل من هؤلاء ارتأى لحنجرته الذهبية أن تصدح بآيات العطاء، وأن تترجم أقلامه الذكية أسمى آيات الولاء، فمكنون قلبه النقي ومنطلقه الفكري الأصيل جعلاه يعنى بتمجيد الأوصياء من أثير الشعر.

ميادة قهرمان

جعل الله عز وجل لآل البيت عليهم السلام فضائل متعددة وجعلهم سبلاً للرحمة، وبيان منزلتهم ووجوب محبتهم فرض يجب رعايته، فهذا إمام الشافعية أبو عبد الله محمد بن إدريس الذي بيّن في أبياته الشعرية مدى فخره بالآل عليهم السلام قائلا:

يا آل بيت رسول الله حبكم
فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم الفخر أنكم
من لم يصّلِ عليكم لا صلاة له

الامتنان لأهل البيت عليهم السلام

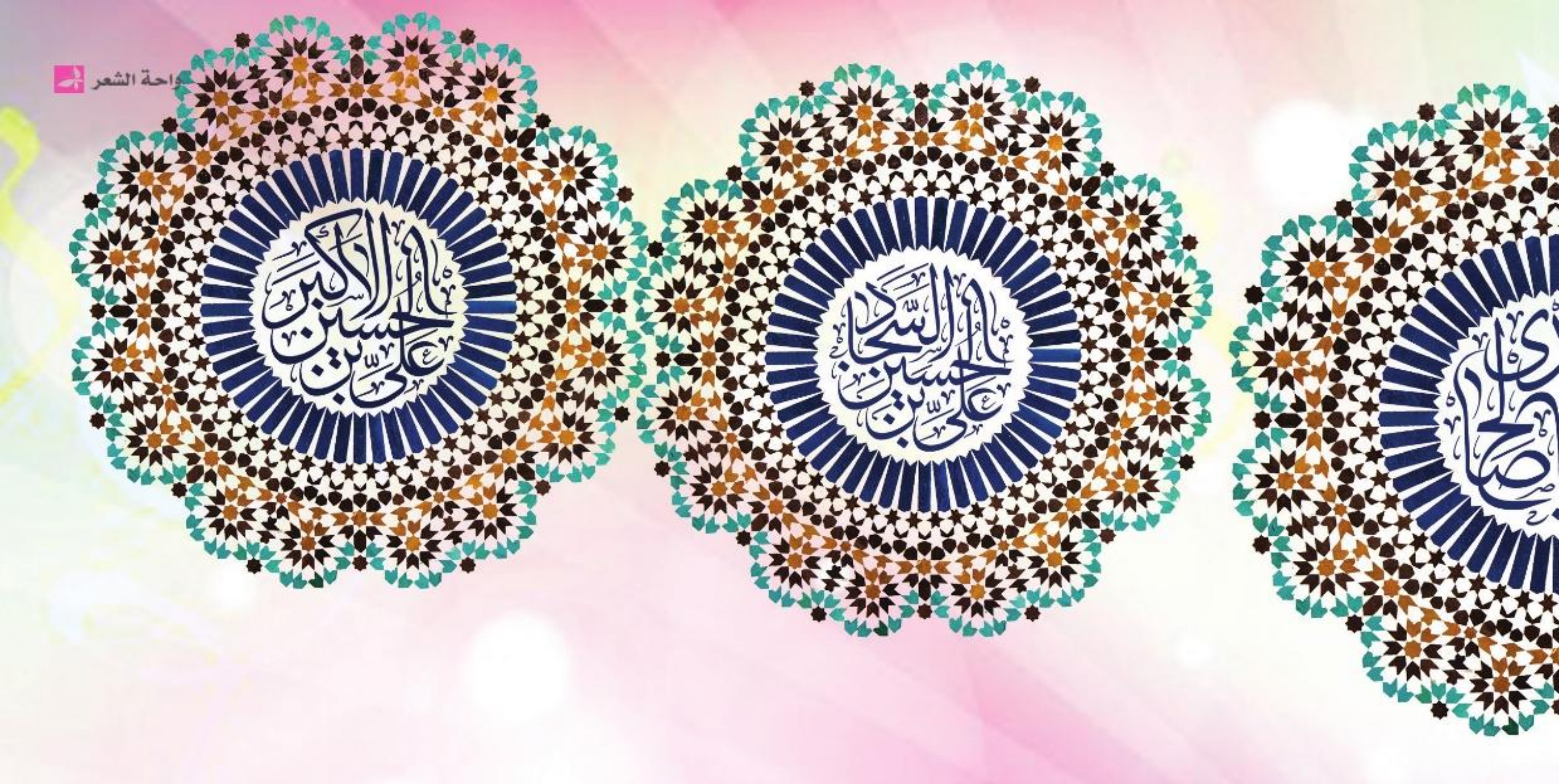
مشاطرة أفراح آل بيت النبوة عليهم السلام هي وجه للامتنان لفضلهم على البرية في الإسلام، وكما أن رسم البهجة في نفوس محبيهم هو ديدن كل شاعر نبيل يهتم بإحياء ولادة خير أسباط العترة الزكية عليهم السلام، لذا اهتم الشاعر عبد المنعم الفرطوسي بإحياء ذكرى ولادة سيد الأحرار الإمام الحسين عليه السلام وهو ينشد مقطوعته الشعرية:

أوفى على الدنيا بأسعد مولدٍ
من خير أصل طاهر متحدر
نشرت به الزهراء عطرَ عفافها
متضوعاً من بُردها المتعطر
وأتت أباها المصطفى في مصحفٍ
شفعت به ثقل الكتاب الأكبر
وأرته فجراً للرسالة صادقاً
ينشقُ فوق جبينه المتفجر
آنست في وادي الحمى من نوره
قبساً على صفحات هذا المنبر
ولمست في شفتيَّ جمر يقينه
متوقداً من أضلعي في مجمري
فتضوعت دنيا الهدى في نفحة
هي للحسينِ ومن شمائلِ حيدر

أبو الفضل العباس عليه السلام بلسم جروح الآل

جروح للهدى هي بلسم حال مؤازرة أبي الفضل العباس عليه السلام لأخيه الإمام الحسين عليه السلام، والذي أحيى الشعراء ولادته، وهم مفتخرون بمواقفه الكريمة التي أضاءت درب أهل الأحرار منها ما برز في ميدان (الطف) عندما ذب في الدفاع عن أخيه الإمام الحسين عليه السلام، فقد انبرى كالأسد في معركة الشرف والكرامة، غير مكترث لشراسة تلك الوحوش الكاسرة التي ملأت البيداء دفاعا عن الذئاب البشرية، وقد وصف الشاعر العلوي السيد (جعفر الحلي) في رائعته رعب الجيش الأموي قائلاً:

وقع العذاب على جيوش أمية
من باسل هو في الوقائع مُعلم
عبست وجوه القوم خوف الموت
والعباس فيهم ضاحك يتبسم
قلب اليمين على الشمال وغاص في
الأوساط يحصد للرؤوس ويحطم
ما كرّ ذو بأس له متقدما
إلا وفرّ ورأسه المتقدم
صبغ الخيول برمحه حتى غدا
سيّان أشقر لونها والأدهم
ما شد غضبانا على ملمومة
إلا وحلّ بها البلاء المبرم
بطل تورث من أبيه شجاعة
فيها أنوف بني الضلالة ترغم



هيبة الإمام زين العابدين عليه السلام تثير قرائح الشعراء

قيل عن هيبة الإمام ما جاء في الرواية (كان هشام بن عبد الملك في زمن خلافة أبيه فرداً متنفذاً في الحكومة، ويعامل النّاس من منطق الغرور والجبروت، حضر في إحدى السنوات موسم الحج، حجّ هشام بن عبد الملك فلم يقدر على استلام الحجر من الزحام، فبينما هو كذلك إذ أقبل (عليُّ ابن الحسين) عليه السلام فجعل يطوف فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحّى النّاس حتى يستلمه هيبة له: فقال شامّي : من هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال هشام : لا أعرفه، لئلاّ يرغب فيه أهل الشّام، فقال الفرزدق وكان حاضراً : لكني أعرفه، إنه علي بن الحسين عليه السلام، وأنشد في شأن الإمام عليه السلام هذه الأبيات):

إذا رأتْهُ قُرَيْشٌ قـال قائلُها:
إلى مَكـارمِ هَـذا يَنْتَهـي الكَـرمُ
ينمى إلى ذروة العَز التي قصرت
عن نيلها عرب الإسلام والعجمُ
يَكادُ يُمسِكـهُ عِرْفـانَ راحتـهِ
رُكْنُ الحَطِيم إذا ما جاء يَسْتلمُ
وليس قَوْلكَ مَنْ هـذا بضَائـرهِ
العُرْبُ تَعْرفُ مَنْ أنكرتَ والعجمُ
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهلهُ
بجـدّه أنبياء اللهِ قَـدْ خُتمـوا
مُقـدَّمٌ بَعد ذِكـر الله ذكرُهـمُ
في كُـلِ بَـرٍّ ومخُتوم بـهِ الكِلمُ
يُستدفعُ السُّوءُ والبلوى بِحبهـم
ويُسْـتَـرَبُّ بـه الإحسان والنَّعـمُ

كلمات ولائية عبقة من شمائل علي الأكبر عليه السلام

كلمات معطرة بأزكى آيات الولاء فاح عبقها من أثير أشعار السيد (عبد الرزاق المقرم) الذي مدح فتى من قريش قيل عنه إنه اجتمعت في خلقه شمائل جده النبي صلى الله عليه وآله وهو (علي الأكبر) عليه السلام الذي أنشد فيه قائلاً:

هـو الوصيّ في علـوّ همتـهِ
وفي إبائه وفي فُتوّتـهِ
كل جميل هو في جمالـهِ
وكلّ عزّ هو في جلالـهِ
هو ابن مَن دنى إلى أدناهُ
فما أجلّـه وما أعـلاهُ
ريحانةُ الحسين أزكى ثمرَة
لمهجة النبي خير الخِيرَة
فتى قريش بل فتى الوجـودِ
وليثها بـل أسـدُ الأسـودِ
وسيفها العادل في قضائـهِ
بل هو سيف الله في إمضائهِ
فارسها بل فـارسُ الإسـلام
أكـرم بـهذا البطل الهمـام
من دَوْحَة العلياء غصنُها الطري
نمّاه بالقدس نمير الكوثـر
ذاك علي بن الحسيـن بن علي
لطيـفة اللطف الخفـي والجلي

عواطف صادقة تناشد حجة الله في أرضه

سلسلة من العواطف الصادقة بينها شاعر أهل البيت عليهم السلام (مهدي جناح الكاظمي) في قصيدته الولائية (الغوثُ بالحجةِ) التي خاطب فيها إمام زمانه الإمام (المهدي) عجل الله فرجه وهو يحيي مولده المبارك قائلاً:

مِن أوّلِ الدنيا إليكَ مَسيري
أسعى وأدري مُلْتقاك مصيري
مات انتظاراً كلُ شيءٍ في دمي
لم يبقَ حياً في غيرُ ضميري
رحم الليالي ياسَمِيَّ محمدٍ
وشجونها حُبلى بكل عسيرِ
جاءت إليكَ بلا لسانٍ تشتكي
إذْ حالُها يُغني عن التعبير
أفعَنْ مصائب حيدر أمْ فاطم
أم زينب أمْ شبَّر وَشَبيرِ
تحكي عن الجسدِ السليب عن الظمى
عن كربلاء عن الدم المهدورِ
نحن الأسارى ها هنا في عالم
متشتتٍ يحيا بغير شعورِ
تقتاتنا البلوى بكل عشيةٍ
وتلوكنا الشكوى بكلِ بُكورِ
حَجاجُهُمْ ما زال يُعمِل سيفَهُ
ليمزق الاجساد بالتفجيرِ

إلى أن يقول الشاعر:

غيث السما للأرض أنت وغوثُها
والأرضُ ظامئةٌ إلى التحرير
يا أيها الحقُ المبين وانت مَنْ
تسعى إليه ظُلامةُ المغدور

الخُطبة الفَدَكية

قِراءة إعلامية معاصرة

الحلقة الثانية

عامر عزيز الأنباري

تحدثنا في الحلقة السابقة عن الكيفية التي خرجت بها مولاتنا الزهراء ﷺ وكيف أعطت السمة الحقيقية للمرأة المسلمة في حفاظها على الحجاب والحشمة، وما يمكن أن تمارسه من دور كبير في التأثير على واقع الأمة والتصدي لانحرافها الذي تتعرض له متجاوزةً ﷺ كلَّ ما فرضه المجتمع الجاهلي من استهانة للمرأة واحتقار لدورها في الحياة، ومعبرةً عن الدور الحقيقي الذي أراده لها الله سبحانه، كونها تمثل العنصر الفاعل والرئيس لبناء الحياة جنباً إلى جنبٍ مع الرجل سواء كان أخاها أو زوجها أو أباها أو ابنها..

فليست المرأة في نظر الإسلام - وفي نظر الزهراء ﷺ - كما أرادها المجتمع الجاهلي أو كما يصورها أعداء الإسلام ممن يكيلون الاتهام للإسلام في حجره على المرأة وجعلها جليسة دارها، أو أنها ذلك المخلوق الضعيف الذي يستجدي عطف الرجل للحصول على مبتغاها، ونيل حقها، وإنما هي المرأة التي - إذا اقتضت الضرورة - تتحدى بحزم لكل اعوجاج، وتُعبِّرعن رأيها بكل قوةٍ وشجاعةٍ.

فلقد انبرت مولاتنا الصديقة فاطمة الزهراء ﷺ في خطبتها الفدكية بعد الحمد والثناء إلى الإقرار بوحدانية الله وبرسالة نبيه ﷺ، وهي تنتقي من أزاهير الفصاحة والبلاغة من مجازها وإعجازها ما يحقق الاستحواذ على الأسماع من توحيد الله وتمجيده وذكر عظيم صفاته ونعمه بقولها ﷺ: (وأشهد أن لا إله إلا الله، كلمة جعل الإخلاص تأويلها، وضمن القلوب موصولها، وأبان في الفكر معقولها، الممتنع من الأبصار رؤيته، ومن الألسن صفته، ومن الأوهام الإحاطة به، ابتدع الأشياء لا من شيء كان قبلها، وأنشأها بلا احتذاء أمثلة امتثلها، وضعها لغير فائدة زادته، بل إظهارا لقدرته، وتعبداً لبريته، وإعزازا لأهل دعوته، ثم جعل الثواب على طاعته، ووضع العقاب على معصيته، ذيادةً لعباده عن نقمته، وحياشةً لهم إلى جنته)[1]، استخدمت عند الاستهلال هذا النمط من الفصاحة والجزالة وقوة التعبير بما يعطي الكثير من الدلالات، ويساهم في إثبات الحجّة كونها تحاجج بلغة قومها وبأعلى مستويات الاستخدام لمفردات اللغة في مجازها وإعجازها، واللغة الخطابية في الأنماط الإعلامية يُتخيرُ لها من المفردات ما يَتناغم وميول المُستَقبِل لها، وبما يحظى باحترام المتلقي، فلغة الرسالة الإعلامية لكل قناة اتصال تميل إلى الوسطية واختيار المتعارف من مفردات اللغة،

١. دلائل الإمامة، محمد بن جرير الطبري، ص١١١

ونبذ الغريب والوحشي منها، كما أنها تنأى عن الغريب والصعب المستصعب من التعبير، والتعالي عن الإسفاف وعدم تداول المفردات العامية الدارجة -إلا ما ندر- وبما يسمح به الذوق العام، ولا يدعو إلى النفور، واختيار هذه اللغة الوسطية، هو مما تفرضه ظروف وطبيعة المجتمعات، والنمط التعبيري الذي استخدمته عليها السلام يتسق مع هذا المبدأ، وهو أحد عوامل استقبال السامع المتلقي، واستمالة مشاعره، والسيطرة على تماسك المجلس وهدوئه برغم استرسالها عليها السلام في تثبيت الحجة، وإعطائها الدليل تلو الدليل على وجود الانحراف.

ونتوقف قليلاً بالقارئ الكريم عند هذه المحطة لنتأمل في صيغة تَشَهُّدِها إذ قالت عليها السلام: (وأشهد أن أبي محمداً عبده ورسوله)[2]، ويقيناً لا يحق لسواها من إناث البشر أن تدَّعي هذه الأبوة، أو تنطق بمثل هذه الشهادة، فهي ابنته حقاً دون سواها من نساء الدنيا، وكما قالت عليها السلام: (فإن تعزوه وتعرفوه تجدوه أبي دون نسائكم)[3]، ولها أن تفخر بهذه الأبوة كما كان يفخر بها كابنة، فيقول صلى الله عليه وآله: (فاطمة سيدة نساء العالمين)[4].

لا يخفى أهمية تعريف المرء بنفسه للآخرين، وخصوصاً في المواقف المهمة وعلى المستويين الفردي والجماعي، والعام والخاص، وعادةً ما يُقدّم للزعماء والقادة عندما يريدون التحدّث عبر وسائل الإعلام بُغية لفت اهتمام الجمهور، كما أنَّ في تقديمهم المحفوف بما أضفوه على أنفسهم من الامتيازات والألقاب الرنانة - التي في عمومها تكون فارغةً وكاذبةً - ما يُبتغى منه إضفاء الهيبة والسيطرة على مشاعر المتلقين والإملاء عليهم، ففي كثير من المواطن تكون هناك استجابة لا إرادية من قبل الجماهير المُنصتة لأمثال هؤلاء، فكيف يمكن أن يكون الإنصات لها عليها السلام حين تتحدّث وهي صادقة في دعواها، وهي من بلغت بمقامها ما بلغت من السنام الأعظم والمحل الأكرم، ولابدّ أن نُذكِّر أن من الأساليب المعاصرة التي يُراد منها ترسيخ فكرةٍ أو عنوانٍ ما في أذهان الجمهور المستقبِل للرسالة الإعلامية أن يُتخذ أسلوب التأكيد والتكرار، ففيه إنعاشٌ لذهن المتلقي، ويساعد في توليد أو إثارة التراكمات الذهنية، بما يؤدي إلى التفاعل مع الرسالة والمُرسِل، ومن المعروف في الميدان الصحفي عند الشروع بإعداد تقرير لخطاب رسميٍّ رفيع المستوى، فإنَّه يتمّ تفكيك مفردات وحيثيات النص، وما وردت فيه من إشارات ورموز، وتعداد ما ورد من تكرار في نص الخطاب من مفرداتٍ وعباراتٍ لها دلالاتٌ وغاياتٌ مقصودةٌ، كما ويُستقرأ الوضع النفسي والانفعالي، وما يهمُّنا هو تكرار تعريفها بمقامها الشريف في خطبتها، كما سنوضح وبأكثر من موضع من الخطبة، والذي من المؤكد كان يراد منه الوصول إلى أحد مطمحين أيضاً، فإمّا المراد منه أن تُفصحُ عن مقامها السامي، فيثار انتباه كل من في المجلس، تحسباً فيما لو كان هناك من لا يعرف شخصها الكريم، وهذا بالطبع- من المستبعد فكيف يمكن أن يكون بينهم من لم يسمع أو يعرف من تكون؟ وهي من هي..!، ويكفي أن يقال بين المسلمين (فاطمة بنت محمد)، والأمر الآخر- وهو المؤكد - أن يحمل تعريفها لنفسها وعظيم منزلتها - من تكون ؟، هي بنت من ؟، هي زوج من؟- معنىً استنكارياً، وتذمراً حاداً، واحتجاجاً على قرار السلطة الذي أدى بها - وهي ابنة سيد الكونين - إلى هذا المشهد، وأن تكون بصدد الدفاع عن حقّها المغتصب، وتعرضها للاضطهاد والحيف!، فلم ترع هذه السلطة لها إلاّ ولا ذمةً، أو تحفظ لها حرمةً، وهي ابنة سيدهم ونبيهم ومنقذهم من النار (وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا)[5]، فكان ما كان تلك السلطة الغاشمة إزاءها، وكان من الواجب أن تُكرم كلّ الإكرام، وتُجلّ كلّ الإجلال، أليس المرء يكرم في ولده؟، غير أنها - بدلاً من ذلك - قُهرت وظُلمت..!!

---

٢. جواهر التاريخ، علي الكوراني العاملي، ج١، ص١٤٦
٣. جواهر المطالب في مناقب الإمام عليه السلام لابن الدمشقي ج١، ص١٧٥
٤. شرح إحقاق الحق، السيد المرعشي، ج٣٣، ص٢٩٢
٥. سورة عمران: الآية١٠٣

كفالة اليتيم

فرح دارٍ في الدنيا.. ودار فرحٍ في الآخرة

رغد عزيز

مما لاشك فيه أن لا شيء أغلى على قلب المرأة وأمتع لعواطفها من كلمة (أمي)، لتفرّد الأمومة بشعور لا يدانيه أي شعور آخر، ولا يمكن تعويضه بأي شيء مهما كان نوعه، لذا ترى أي امرأة تتوق للحظة ولادة طفلها منذ أول أيام زواجها، ولكن أحياناً تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .. فكم وكم من هذه الأمنيات ظلت حبيسة خلجات النفس ولم تر النور، حتى فقد الأمل وأصبحت فرصة تحققها ضئيلة، ولكن لطف الباري عز وجل لم يزل يظلل العباد فجعل لهم الحلول الشرعية أمام كل مشكلة تعكر صفو حياتهم، ومن لطفه أن وجد كفالة الأيتام لتكون حلاً مناسباً لمن لم يرزق بذرية من صلبه لأي سبب من الأسباب، وعلى الرغم من عمل الكثير بها إلا أنها لم تخل من اللبس والعبث في قوامها، فجرى الخلط بينها وبين التبني..

وفي هذه العجالة سنوضح كلّاً منهما من خلال بيان النص الفقهي والقانوني في شأنهما بعد أن نوضح معناهما، وفيه يقول د. سالم روضان الموسوي: (ضم اليتيم أو ما يسمى أحيانا بكفالة اليتيم لا يقصد به التبني...، كفالة اليتيم هي رعاية وإعالة وتربية الطفل الذي فقد أبويه أو أحدهما دون أن يلحق بنسب الكفيل)[1]، أما التبني فهو: (أن يقصد إنسان إلى ولد معروف النسب، فينسبه إلى نفسه، والشريعة الإسلامية لا تعتبر التبني سبباً من أسباب الإرث، لأنه لا يغير الواقع عن حقيقته، بعد أن كان نسب الولد ثابتا ومعروفاً، والنسب لا يقبل الفسخ، ولا يسقط بالإسقاط "وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ❖ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ"[2])[3].

وقد بيّن المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) رأيه في كل من التبني والكفالة وعلى النحو الآتي:

❖ (عندما تربي المرأة ولداً غريباً من يومه الأول بعد الولادة إلى أن يكبر أي تتبناه وتكتبه باسمها وكذلك باسم زوجها بموافقته طبعاً(موافقة الأب أو الزوج) فهل يجب على هذه المرأة أن تتحجّب أمام هذا الولد إذا أصبح كبيراً أو بالعمر المحرم؟ مع العلم أنها لم تقم بإرضاعه ولا رضعة؟

الجواب: التبني غير مشروع في الإسلام ولا يصبح المتبني ولداً للمتبنية والمتبني، بل هو أجنبي عنهما بالمرة.

❖ هل يجوز هبة طفل إلى زوج لا ينجب الأطفال وإلى من يعود الطفل في حالة هبته فيذكر اسم أمه في قراءة ثواب الفاتحة على الأموات، وفي حالة كونها فتاة هل يجوز للمتبني ملاعبتها في حالة كبرها ومصافحتها؟

الجواب: الطفل لا يمكن هبته إلى أحد فإنه ليس من الأموال، نعم لا بأس بأن يتكفل الأجنبي تربيته ورعايته مع لزوم المحافظة على نسبه، ولا يصبح بذلك محرماً فحكمه كحكم سائر الأجانب ولا يجوز التبنّي المستلزم لضياع النسب والوقوع في مخالفات شرعية)[4].

كما لم يغفل المشرّع القانوني عن تشريع كفالة اليتيم، حيث نص عليه في قانون رعاية الأحداث رقم (٧٦) لسنة (١٩٨٣) المعدل وأفرد له الفصل الخامس في المواد من (٣٩ - ٤٦)، كما وقد فصلها وفق شروط وأسس بما يتناسب ومصلحة المكفول، إذ جاء فيه:

❖ المادة (٣٩): للزوجين أن يتقدما بطلب مشترك إلى محكمة الأحداث لضم صغير يتيم الأبوين أو مجهول النسب إليهما، وعلى محكمة الأحداث قبل أن تصدر قرارها بالضم أن تتحقق من أن طالبي الضم عراقيان، ومعروفان بحسن السيرة، وعاقلان، وسالمان من الأمراض المعدية، وقادران على إعالة الصغير وتربيته، وأن يتوفر فيهما حسن النية.

❖ المادة (٤٠): تصدر محكمة الأحداث قرارها بالضم بصفة مؤقتة ولفترة تجريبية أمدها ستة أشهر، يجوز تمديدها إلى ستة أشهر أخرى وترسل المحكمة خلال هذه الفترة باحثاً اجتماعياً إلى دار الزوجين مرة واحدة في الأقل كل شهر، للتحقق من رغبتهما في ضم الصغير ومن رعايتهما له، ويقدم بذلك تقريراً مفصلاً إلى المحكمة.

❖ المادة (٤١): إذا عدل الزوجان أو أحدهما عن رغبته في ضم الصغير خلال فترة التجربة، أو تبين لمحكمة الأحداث أن مصلحة الصغير غير متحققة في ذلك فعليها إلغاء قرارها بالضم وتسليم الصغير إلى أية مؤسسة اجتماعية معدة لهذا الغرض.

١- الحوار المتمدن، العدد٢٢٦٢ - ٢٥ / ٤ / ٢٠٠٨، المحور دراسات وأبحاث قانونية، أحكام اليتيم في القانون العراقي دراسة مقارنة، الفرع الرابع - كفالة اليتيم.

٢ - سورة الأحزاب، الآيتان ٤، ٥.

٣- الفقه على مذاهب الخمسة، محمد جواد مغنية، ج٢، ص٣٧٠.

٤- موقع المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني WWW.sistani.org.



❖ المادة (٤٢): إذا وجدت محكمة الأحداث بعد انقضاء فترة التجربة أن مصلحة الصغير متحققة برغبة الزوجين الأكيدة في ضمه إليهما تصدر قرارها بالضم.

❖ المادة (٤٣): يترتب على ضم الصغير التزام طالبي الضم بما يأتي:

أولاً: الإنفاق على الصغير إلى أن تتزوج الأنثى أو تعمل، وإلى أن يصل الغلام الحد الذي يكسب فيه أمثاله ما لم يكن طالب علم أو عاجزاً عن الكسب لعلة في جسمه أو عاهة في عقله، ففي هذه الحالة يستمر الإنفاق عليه لحين حصول طالب العلم الشهادة الإعدادية كحد أدنى أو بلوغه السن التي تؤهله للحصول عليها وحتى يصبح العاجز قادراً على الكسب.

ثانياً: الإيصاء للصغير بما يساوي حصة أقل وارث على أن لا تتجاوز ثلث التركة وتكون واجبة لا يجوز الرجوع عنها[٥].

إن سد الاحتياج العاطفي لكلا الزوجين في مسألة كفالة اليتيم لا يساوي شيئاً أمام فضلها عند الله تعالى والذي قال فيه رسول الله ﷺ: (أنا وكافل اليتيم كهاتين - وأشار بالسبابة والوسطى - في الجنة إذا اتقى الله عز وجل)[٦]، وقال: (إن في الجنة دارا يقال لها: دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين)[٧].

وعلى هامش ما ذكرناه أن بمقدور أي شخص أن يكفل يتيماً عن بُعد، إذ فتحت بعض مراكز رعاية الأيتام لاسيما مؤسسة (العين للرعاية الاجتماعية) - إحدى عطاءات المرجعية الدينية العليا - فرصة (كفالة يتيم) أمام المؤمنين، بدفع مبلغ مالي محدد، ومن الجدير بالذكر أن المبلغ بسيط خصوصاً إذا اشترك بجمعه مجموعة أفراد، فقد لا يتجاوز حصة الفرد منهم يومياً ثمن علبة بيبسي، فيا لرخص ثمن دار الفرح، ويا لزهدنا فيها!!

٥- قانون رعاية الأحداث، رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل http://www.iraq-lg-law.org/ar/node/٨٧٦.

٦- ميزان الحكمة، محمد الريشهري، ج٤، ص٣٧٠٨.

٧ـ المصدر السابق.



إحرزي الحظين

الناس في توجهاتهم وطريقة تفكيرهم ليسوا سواسية، فهناك من ينشغل إلى حدٍّ الانغماس وعدم الانتباه بشكل جاد إلى ما يحتاجه لآخرته، وليس بالضرورة أن يكون هذا الانشغال في ملذات ومحرمات - لا سمح الله - وإنما قد ينشغلوا بمتطلبات حياته اليومية، أو سّد احتياجاتهم النفسية كانشغال الأبوين في مداراة أولادهم، وهذا غالباً ما تبتلى به الأم، لامتيازها بعاطفتها تجاه أولادها، وتعوّدها على تحمل مسؤولياتهم منذ طفولتهم، حتى أنها تشعر بذلك وكأنه جزء من كيانها ومن جهة أخرى، فغالباً ما تحرص الأم على دوام مداراتها لهم طيلة وقتها بل وحياتها، ولم تقتصر بهذه المداراة على مسألة تلبية حاجاتهم الشخصية من قبيل تحضير الطعام وتنظيف الملابس...، بل يتعدى ذلك إلى تسخير وقتها وطاقاتها لخدمتهم حتى بعد بلوغهم مرحلة الشباب، وليس ذلك فحسب فهناك من تبقى على ديدنها هذا بعد زواجهم فتزيد على نفسها أعباء ومسؤوليات جديدة من خلال مشاركتها لهم مسؤولية أزواجهم و أطفالهم، ناهيك عن حرصها على تأمين مستقبلهم المادي طيلة هذه المدة الزمنية مما يجعلها أكثر حرصاً على ما تملكه من المال خصوصاً إذا كانت ذا مستوى مادي متوسط أو أدنى منه، وانغماس الأم في هذا كله كفيل بأن يأخذ بانتباهها ويجعلها في غفلة من أمرها إلى حد تقديم هذه الخدمة على تأدية أعمالها العبادية الواجبة ومنها الصلاة اليومية، فبعض الأمهات تجعل نفسها في إشكال تأخير الصلاة عن وقتها وبشكل متكرر لا لعذر مقبول، وإنما لمجرد أنها مشغولة بتحضير طعام أولادها أو غسل ملابسهم، كذلك غفلتها عن الإتيان بالأعمال المستحبة ذات الفضل العظيم والعناء القليل كالتصدق على الفقراء بثمن قطعة حلويات قد يشتريها طفلها مرة أو مرتين في اليوم الواحد، وبهذا تجعل نفسها ممن قضى عمره ليعمل للدنيا مهتماً بعمرانها وهي دار فناء ويغفل عن عمران دار البقاء، وهذا ما نّبه عليه أمير المؤمنين عليه السلام في حديثه قائلاً: (الناس في الدنيا عاملان: عامل عمل في الدنيا للدنيا، قد شغلته دنياه عن آخرته، يخشى على من يخلفه الفقر، ويؤمنه على نفسه، فيفني عمره في منفعة غيره. وعامل عمل في الدنيا لما بعدها، فجاءه الذي له من الدنيا بغير عمل، فأحرز الحظين معاً، وملك الدارين جميعاً، فأصبح وجيهاً عند الله، لا يسأل الله حاجة فيمنعه)[1]، وكما نبّه عليه السلام على هذه الغفلة لدى الناس أعطى في حديثه السلوك المجدي الذي يحرز من خلاله الخير في الدارين، وهو أن يصير عمله في الدنيا برجاء كسب الآخرة، لأن طلب الأم لصلاح آخرتها لا يعني أن تتخلى عن أولادها، لأنهم مهما بلغوا من العمر يظلّوا في حاجة لرأيها وتوجيهاتها، ولكن كل ما في الأمر عليها أن تجعل العمل لآخرتها أول همّها، ومن ثم العمل للدنيا ومن فيها، معتبرة أن لعملها المتقدم بركات تفيض بالحسنى والخير والاتساق والبركة على المتأخر.

١- . بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج٧٠، ص١٣١



صنائع الأيام

أوهام في عقول الأنام

تذهب صنائع الأوهام أحيانا بعقول بعض النساء ممن اختارت لنفسها هذا وارتضت به، فتمضي مقرة بغير المعقول ومعتقدة بأعمال لا صحة لها ولا سند، سوى أن الناس أوجدتها وتداولوها فيما بينهم، ومن بين هذه الصنائع الابتعاد عن بعض الأمور إلى حد النفور عنها بذريعة التشاؤم من نحسها، فهناك مِن النساء مَن تتشاءم مِن أكلة معينة أو لون معين فتراها تبتعد عنها لمجرد أن حدث معها أو مع جدتها أو جارتها أو صديقة إحدى أقاربها أن تزامن ولأكثر من مرة حدوث أمر سيء مع لون لباس ارتدته أو أكلة طبختها، ويتمادى بعضهن وعن غير قصد في هذا الأمر إلى حد الوقوع بالمحذور، فهناك من تصر على تشاؤمها من يوم معين، لمجرد أن وقعت لها فيه حادثة أو تعطل أمر ما ولمرات متكررة، وهذا خلاف ما نطق به لسان المعصومين عليهم السلام في هذا الأمر تحديداً، فقد كان للإمام علي الهادي عليه السلام كلمة حول ذلك إذ روي عن الحسن بن مسعود أنه قال: (دخلت على أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام وقد نكبت إصبعي[1]، وتلقاني راكب وصدم كتفي ودخلت في زحمة فخرقوا عليَّ بعض ثيابي، فقلت: كفاني الله شرك من يوم فما أيشمك[2]، فقال عليه السلام لي: يا حسن هذا وأنت تغشانا[3] ترمي بذنبك من لا ذنب له، قال الحسن: فأثاب إليَّ عقلي وتبينت خطئي، فقلت: يا مولاي أستغفر الله، فقال عليه السلام: يا حسن، ما ذنب الأيام حتى صرتم تتشأمون بها إذا جوزيتم بأعمالكم فيها، فقلت: أنا أستغفر الله أبداً وهي توبتي يا ابن رسول الله؟ قال عليه السلام: والله ما ينفعكم، ولكن الله يعاقبكم بذمها على ما لا ذم عليها فيه، أما علمت يا حسن أن الله هو المثيب والمعاقب والمجازي بالأعمال عاجلاً وآجلاً؟ قلت: بلى يا مولاي، قال عليه السلام: لا تعد ولا تجعل للأيام صنعاً في حكم الله)[4].

عزيزتي إذا ما تكررت معكِ صدفة تزامن الحوادث مع أيام معينة، فقد يعود ذلك لأسباب منها تقديركِ الخاطئ للأمور، أو اتخاذك قرارات متسرعة، أو تباطؤكِ في إنجاز أعمالكِ أو قصدكِ لشخص غير مؤهل وغير كفء لإنجازه...، فضلاً على أن الحياة لا تخلو مما بطبيعته أن يعكر صفونا لتعارضه مع مصالحنا وما نحب لأنفسنا، ولكن يبقى تكرارها في يوم معين إنما هو محض صدفة لا أكثر، وعلى من تحدث معها هذه الصدفة أن تقابلها بالتصدق لما فيها من البركات الكثيرة، فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وآله: (من سرّه أن يدفع الله عنه نحس يومه فليفتتح يومه بصدقة يذهب الله بها عنه نحس يومه، ومن أحب أن يذهب الله عنه نحس ليلته فليفتتح ليلته بصدقة يدفع الله عنه نحس ليلته)[5].

١- نكبت إصبعي: خدشت وأصابته خدشة.
٢- كذا . والظاهر [فما أشأمك].
٣- غشا يغشو - فلانا -: أتاه، وغشى يغشى - المكان -: أتاه.
٤- تحف العقول، ابن شعبة الحراني، ص٤٨٢.

٥- الكافي، الشيخ الكليني، ج٤، ص٧.

قناديل تربوية

أختي المسلمة تقع عليكِ مسؤولية صنع الأجيال، فلابد من اختيار الأسس الجيدة والمنهج السليم والطريقة المثلى لكي تبني جيلاً واعياً ومثقفاً وقوياً يثري المجتمع ويغذيه بمبادئه الصحيحة، وإن الاقتداء بأفعال وأعمال العظماء والعلماء وبالأخص سيرة الأئمة المعصومين عليهم السلام والاقتباس من منهجهم القويم هي أفضل طريقة تتبنيها في تربية أولادكِ لتكون دروساً علمية وعملية هادفة تستطيعين تطبيقها على مدرسة هذه الحياة لتمهدي لهم طريق السعادة والنجاة، فهذا شباب الأئمة الإمام الجواد عليه السلام الذي عاش مدة قصيرة من عمره الشريف إلا أنها كانت حافلة بالإنجازات العظيمة، فمنذ نعومة أظفاره وهو يحفظ القرآن الكريم ويفسر آياته الشريفة حتى أبهر الجميع لما حمله من أسرار العلم والمعرفة والحكمة، وهذه أول خطوة يمكنكِ من خلالها أن تدفعي بأولادكِ بأن يتعلموا القرآن وأحكامه ويحفظوا آياته ويستنيروا في بداية طريقهم بنوره وهديه، وهناك نقطة أساسية ومهمة عليكِ أن تأخذيها بعين الاعتبار لكي تصححي مسار أبنائكِ، من خلال المقارنة بين حياة الإمام الجواد عليه السلام عندما كان يافعاً، حيث تعجب الناس من عبادته وتقواه وانقطاعه الدائم إلى الله تعالى وإخلاصه في العبودية حتى ظهر هذا جلياً في جميع أعماله وأفعاله ولم تشغله أمور الدنيا قط، وبين ما يفعله أغلب الشباب والمراهقين الآن من الانشغال بالدنيا ومغرياتها تاركين الصلاة والعبادة وراء ظهورهم وهم غافلون عن التفقه بالدين والمعرفة بأحكامه، وهذا ما يجعل أغلب الزيجات المبكرة غير ناجحة في وقتنا الحالي، قال أحد العلماء: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام في التزويج، فأتاني كتابه بخطه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه، فزوجوه)[١]، فإذا كانوا هم بعيدون عن الدين والقيم فكيف إذن تنجح زيجاتهم؟ بينما نجد أن المأمون العباسي قد أعجب بسجايا الإمام عليه السلام من علم وخلق ودين وقد خطبه لابنته وهو في عمر مبكر على مهر زهيد وهو صداق جدته فاطمة الزهراء عليها السلام، لأن من سعادة الزوجين هو الإقلال من المهور وعدم المغالاة بها.

وهناك الكثير من القيم والمبادئ في حياة الإمام الجواد عليه السلام يمكنكِ أن تستلهمي منها ما يجعلكِ تضعين الخطوط العريضة لمبادئ التربية الإسلامية الصحيحة لتضمني المستقبل الزاهر لأولادكِ.

١- موسوعة الإمام الجواد عليه السلام، السيد الحسيني، ج٣، ص٣٤٦.

واحدة ساترة من النار

زينب حسين

عزيزتي في خضم هذه التيارات المتلاطمة والأجواء الملوثة بخليط من الثقافات، أو ما يسمى الآن (الانفتاح على الحريات)، أصبحت ثقافتنا الإسلامية في خطر الانجراف وبالتالي الانقراض من عقول أجيالنا بفعل هذا العصف المخيف.

بالرغم من أن الخطر يهدد أبناءنا وبناتنا على حد سواء، لكن تبقى تربية البنات والتركيز عليها من الأمور المهمة، لما يقع عليهن من دور بالغ ومسؤولية كبرى مستقبلاً في تنشئة الأجيال وضمان سلامة أفكارهم وتربيتهم بصورة صحيحة، ولأننا نطمح إلى صلاح المجتمع فلابد لنا إذن من إصلاح المرأة أولاً.

فتربية البنت اليوم تحتاج إلى جهود مضاعفة من قبل الأهل لأنها أصبحت أصعب مما كانت عليه في الأمس نظراً لكثرة المؤثرات الداخلية والخارجية، فاليوم نرى أن مسألة التهاون بالواجبات والحجاب قد أصبحت مستشرية في المجتمع نتيجة التأثر بالثقافات الأخرى، وأيضاً الحرية المفرطة في التحدث مع الشباب في شبكة التواصل الاجتماعي بحجة إنها أصبحت لغة العصر، وما تبثه القنوات الفضائية من سموم هي أيضاً عامل آخر في التأثير على التربية الصحيحة وغيرها الكثير، إذن على الأهل تحصين بناتهم من هذه المؤثرات والمحافظة عليهن جهد الإمكان، ولولا صعوبة هذا الأمر لما كان الثواب عظيماً لمن يربي بنات مخدرات مصونات هو دخول الجنة، نظراً لما يلاقيه الأهل من عناء كبير في تربية بناتهم، حيث قال رسول الله ﷺ: (نعم الولد البنات المخدرات من كانت عنده واحدة جعلها الله ستراً من النار، ومن كانت عنده اثنتان أدخله الله بهما الجنة، ومن يكن له ثلاث أو مثلهن من الأخوات وضع عنه الجهاد والصدقة)[1]، لقد كانت لرسولنا الكريم ﷺ نعم البنات المخدرات ابنته السيدة الزهراء ؏ وحفيدته فخر المخدرات السيدة زينب ؏ اللتان أصبحتا خير قدوة للناس بصورة عامة وللنساء بصورة خاصة.

وعندما نبحر في شخصية السيدة زينب ؏ باعتبارها الشخصية الثانية بعد أمها الزهراء ؏ نرى في سيرتها ومنهجها أنموذجاً حياً للبنت الصالحة وللمرأة المسلمة، حيث نستطيع أن نستلهم من هديها العبر والمواعظ، فقد أحيطت بهالة من العطف والحنان والاحترام في بيتها، وتهيأت لها البيئة الملائمة لنموها، حيث كان أبوها أمير المؤمنين ؈ وإخوانها ؈ يحبونها ويحترمونها ويحافظون عليها ويعتنون بها، فقد روي: (وإذا أرادت زيارة قبر جدها النبي ﷺ خرج معها أبوها وأخواها الحسنان ؈ ويبادر أمير المؤمنين ؈ إلى إخماد ضوء القناديل التي على المرقد الشريف مخافة أن ينظر أحد إلى شخص الحوراء)[2]، كما إنها حافظت بكل إيمان على واجباتها الشرعية حتى لقبت بـ(عابدة آل علي)[3]، لكثرة عبادتها ومواظبتها على صلاتها، وأيضاً إنها حافظت على حجابها فلم تتخل عنه أبداً، وليس كما تفعل بعض النساء والبنات اليوم في الأعراس والمناسبات حيث يتهاونّ في الحجاب أمام الرجال ويبالغن في الزينة ووضع مساحيق التجميل، فلم تترك حجابها ؏ في أحلك الظروف فقد انهالت عليها الأحزان والمصائب وبقيت محافظة عليه وعلى هيبتها وشموخها، على العكس لما تفعله بعض النساء اليوم عندما يفقدن ذويهن يخرجن إلى الشارع أمام الرجال لاطمات الخدود وقد مزقن الجيوب وهتكن الحجب، وقد ألقت ؏ خطبتها في مجالس الطغاة وحاججتهم ببليغ الكلام ولم تتثن أمامهم ولم تخضع لهم بل ظلت محافظة على قوتها وصلابتها وراء حجابها.

فهنيئاً للذين يؤمّنون لبناتهم البيئة الصالحة الخالية من الملوثات، ويربوهنّ على الأسس السليمة طبقاً للتعاليم الدينية، ويتخذون من شموس الإسلام المضيئة قدوة ومثالاً صالحاً في التربية.

1- ميزان الحكمة، الريشهري، ج١١، ص٣٦٢.

٢- زينب الكبرى، النقدي، ص ٢٢.

٣- السيدة زينب ؏ رائدة الجهاد في الإسلام، باقر شريف القرشي، ج٢، ص٣.



اعطي لِطفلكِ .. الثقة

الاتجاه الصحيح الذي ترسمه الأسرة للطفل في تنشئته المبكرة، له أثر ايجابي لاحق يبرز في ملامح سلوكياته المستقبلية، فيصبح عنصراً فعالاً ذا فكر ناضج وواثق من ذاته ويمتاز بين الأفراد بالإبداع والتفوق في الحياة.

والبعض من الباحثين من يفسر مفاهيم (الأمن و الثقة و الطمأنينة على إنها نظائر في اللغة، و ضد الأمن الخوف، وضد الثقة الريبة، وضد الطمأنينة الانزعاج، والأمن: يعني الثقة بالسلامة من الخوف)[1]، لذا فإن هناك ضرورة في أن يمارس الأبوان

١- تفسير مجمع البيان، الطبرسي، ج٤، ص٢٧٨

دورهم في تنمية الإحساس بالثقة وتأصيلها في نفسية الأبناء، لأنهم بناة شخصيته الحقيقية ولهم أثر في رفع مستوى نشاطه الذهني والبدني، وبالتالي ستشيع في ذاته الطمأنينة ويستطيع مواكبة الحياة الاجتماعية والتربوية، والخبراء النفسانيون يعبرون عن الثقة على أنها (احترام للذات أو شعور المرء بالثقة بجدارته)[2]، ومن المعلوم أن الثقة تتأصل في ذات الطفل من حقل التجارب الذي يمر به وهو محيط الأهل والرفاق، وبالتالي ستتراكم لديه الخبرات الحياتية التي تنفعه في مسيرته المستقبلية، ومختلف الأبحاث النفسية والطبية أشارت أن سبب من أسباب فقدان الثقة وانعدامها لدى الطفل هم أهله وذووه، فخضوعه للعنف الأسري ومنه العنف اللفظي أو العنف البدني الذي يمارسه الأقوى في الأسرة، أحيانا قد يكون سببه الأبوين أو أحد إخوته الكبار والذي يترتب عليه أضرار بدنية أو نفسية أو اجتماعية كنزع الثقة من ذاته،

٢- دليل تربية البنات من الطفولة حتى النضوج، د. إيريكا شيرين كارس، ص٢٨٤.

والتي تفقده نشاطه المعتاد ويصبح في خمول دائم وهذا يخالف تكوينه الطفولي الذي يمتاز بالنشاط، كما أن هذا الخوف يتسبب بأفعال لا إرادية وأضرار له وللمحيط الذي يعيش فيه منها:

❖ ظاهرة التبول اللاإرادي، والتبرّز اللاإرادي وقد يكون ذلك أثناء النوم أو في اليقظة أو عند اللعب مع الأطفال.

❖ يعمد إلى قضم أظافره أو لَهْم أصابع يديه دون وعي أثناء الانشغال في مشاهدة التلفاز أو عند بقائه وحيدا.

❖ يشعر بقلق وخوف ملحوظين من الأهل، ويبرز على ملامح وجهه أمام الآخرين فيتصرف بصورة غير حسنة دون قصد عند الخروج مع أسرته في الأماكن العامة وعند الاختلاط بالمجتمع ويصبح أكثر حزنا وفي مزاج سيء.

تعزيز الثقة لدى الأبناء يعني تحقيق الغاية الإنسانية من التنشئة التي هدفها خلق جيل واع وواثق من ذاته وقادر على تحدي الصعاب.



الفاتحة

مجالس متعددة الغايات

هناك الكثير من أنماط الحياة وطرق العيش تتوارثها الشعوب جيلاً بعد جيل، حتى أنها أصبحت أعرافاً وتقاليد تطبعت بها المجتمعات ولا بد لأفرادها من تأديتها، ومن حاول تجربة التغيير فقد عرّض نفسه للنقد اللاذع من البعض، وإحدى موروثاتنا الاجتماعية العراقية كيفية إقامة مجالس الفاتحة ـ أطال الله أعمار الجميع بما يحب ويرضى ـ، ودون خوض في تفاصيلها لكونها لا تختلف من عائلة لأخرى إلا بشيء قليل، فعلى الأغلب تستغرق مدة لا تزيد على الثلاثة أيام، يستقبل فيها أصحاب العزاء أقاربهم وأصحابهم ليواسونهم على فقدهم، وبالعادة يختلف فيها اجتماع النساء عن الرجال، فمن حيث الوقت يتطلب منهن قضاء أكثر وقت ممكن عند ذوي العزاء يصل إلى حد المكوث طيلة أيام العزاء، ولا ضير في ذلك كونه ناجما عن حب واهتمام هذه النسوة بمن أدميت قلوبهن على فراق ذويهن، وتبعاً لهذا المكوث تلتقي نساء (أقارب وأباعد) ربما لم يلتقين مع بعضهن لمدة من الزمن، فيأخذن بتبادل الأحاديث والأقاويل العامة والمتنوعة بتنوع الحياة، والتي بدورها تبتعد ـ نوعاً ما ـ عن الغاية التي من أجلها اجتمعن من ناحيتين: أولها أنه مأخذ غير حسن بحد ذاته، إذ يتوجب على الجميع الالتفات الجاد إلى سبب هذا الاجتماع وهو(الموت)، فما هو إلا رسالة إنذار وتذكير للأحياء (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ)[١]، وقد بيّن النبي ﷺ وآله الأطهار عليهم السلام في أقوالهم ما لذكر الموت من وقع في نفوس المؤمنين ومنها قول الإمام الصادق عليه السلام: (ذكر الموت يميت الشهوات في النفس، ويقلع منابت الغفلة، ويقوي القلب بمواعد الله، ويرق الطبع، ويكسر أعلام الهوى، و يطفئ نار الحرص، ويحقّر الدنيا)[٢]، وليس من شخص لا يعرف معنى هذا الكلام ولكنه مع هذا يخوض بحديث الدنيا ولهوها في هذه الساعات. إنها مفارقة عجيبة!!.

ومن ناحية ثانية قد يسبب هذا التصرف انزعاج أصحاب العزاء بصورة أو بأخرى، فلفراق الموت مرارة وحرقة يحتاج صاحبها من يخفف عنه وطأتها بكلمة ويدمل جراحه بمواساة طيبة، وخير ما يواسى به هو تلاوة القرآن الكريم وإهداء ثوابه إلى من فجعت لأجله قلوبهم، وكذلك ذكر مصائب بيت النبوة عليهم السلام فقد جاء في الخبر عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصَابَه بِالنَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّه مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ)[٣].

ذكرنا لهذا الموضوع ليس بصدد نقد الأخريات وإنما الغاية منه تسليط الضوء على هذه الحالة بغية اتباع الأفضل فيها واجتناب الوقوع ضمن دائرة الانتقاد، ولكسب الإيجابية من الناحية العقلية والروحية والعاطفية.

١ ـ سورة العنكبوت: الآية٥٧
٢ ـ بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٦، ص١٣٣
٣ ـ الكافي، الشيخ الكليني، ج٣، ص٢٢٠



طفح الكيل

مللت وتعبت كثيراً ففي كل يوم فوضى، أوساخ، بعثرة، تحطيم، تهشيم، خلط بالأغراض، وبالتالي شل الحركة في جميع الأرجاء، وانعدام المعنى الحقيقي للحياة فلا وجود أبداً للنظافة والترتيب والنظام.

في السابق

لقد كانت حياتي قبل الزواج مغايرة، فبريق النظافة يحيط كل شيء والترتيب يضيف التألق والجمال على أرجاء البيت، وأطر النظم والقوانين التي تضفي على أفراده السلاسة في الحركة والشعور بالراحة والانتعاش والاستقرار، وكنت أهتم جداً بالنظافة العامة والشخصية وبملابسي خاصة، وأتحقق في مدى نظافتها وكيفية كيها، وبترتيب أغراضي وغرفتي وأعدّها من الواجبات الأساسية، وأغتاظ جداً عندما أرى في بعض الأحيان التقصير من قبل والدتي أو أخواتي في ذلك الأمر أو أن أجد الأغراض في غير محلها المخصص، حتى الطعام كان لذيذاً طيباً وشهياً ومتنوعاً فضلاً عن الاهتمام والنظافة في إعداده، لهذا فقد اعتدت على هذه الحياة المنسقة والمرتبة.

ولكن

بعد الزواج لم أهنأ بحياتي بالهدوء والراحة والاستقرار، ولم أعد أذق طعم النظافة والترتيب فكل شيء تعمه الفوضى، الأغراض كلها متداخلة فيما بعضها ومقلوبة رأساً على عقب، لا شيء اسمه مطبخ أو غرفة نوم أو غرفة جلوس الكل متشابه، ومن كثرة البحث المضني عن ملابسي وأغراضي بين الأشياء أصبحت كل يوم أتأخر عن الدوام الرسمي، وعندما أجدها أتفاجأ بكونها متسخة! لأذهب إلى عملي وأنا مرهق فاقد للحيوية والنشاط، ومع الأسف حتى أطفالي لم ينعموا مثلي بالنظافة، ولم يتعلموا النظام والترتيب، بل اعتادوا على العكس من ذلك، لم أكن أتوقع يوماً بأن أعيش في مثل هذا الجو اللانظامي، حتى الطعام أصبح متشابهاً بلا لون ولا طعم ولا رائحة ولا نظافة، لقد أصبحت حياتي جحيماً ماذا أفعل؟ وكيف أتصرف؟ لا أدري؟

محاولات فاشلة

لقد حاولت مراراً وتكراراً بأن أصارح زوجتي وأقول لها حقيقة ما أشعر به تجاه تقصيرها في بيتها، لكنها كانت تتحجج بالوقت وتقول: أنا وحدي ولديّ مسؤولية كبيرة أولها أطفالك الأربعة الذين لا أجد الوقت الكافي معهم للترتيب أو للمحافظة على النظافة، ولكن عذرها لا أجده مقبولاً، فهذه والدتي كانت مثلاً أعلى في ترتيبها ونظافتها وتدبيرها للأمور على الرغم من كثرة عدد أولادها وصعوبة الحياة آنذاك، وحاولت أيضاً في أكثر من مرة أن أنظف البيت بنفسي وأرتبه وأعيد كل شيء في مكانه لكي أعلمها وأُريها معنى النظافة وكيف تكون الحياة معها، لكنها لم تكترث أبداً ولا تريد أن تتعلم لتعود الفوضى من جديد إلى البيت، حتى إنني علمتها كيف تُعد الطعام وتهتم به والطريقة الصحيحة في طبخه لكن من دون جدوى، وحاولت إقناع نفسي بأن أصبر على هذا الوضع المأساوي لكنني لا أستطيع لقد طفح الكيل لأنني أحب النظافة ونشأت واعتدت عليها وعلى الحياة المنظمة.

في النهاية

ونحن نقول على الرغم من كون هذا الأمر ليس واجباً على المرأة دون الرجل، بل يقع على عاتقيهما على حد سواء، ولكن الفرق إن النساء يأجرهن الله سبحانه ويجزيهن على عملهن داخل بيوتهن، وتبقى مسألة النظافة والترتيب والاعتناء بها من الضروريات الحياتية التي لا يمكن الاستغناء عنها وهذا ما أكدته الشريعة المقدسة في بعض الأحاديث التي قرنت إيمان الفرد بمدى نظافته منها قول رسول الله ﷺ: (تنظفوا بكل ما استطعتم، فإن الله تعالى بنى الإسلام على النظافة، ولن يدخل الجنة إلا كل نظيف)[١]، وقوله ﷺ أيضاً: (إن الثوب يُسبح، فإذا اتسخ انقطع تسبيحه)[٢]، وجاء عن الإمام الصادق عليه السلام: (غسل الإناء وكسح الفناء مجلبة للرزق)[٣].

١- ميزان الحكمة. الريشهري: ج١٠. ص ٣٩٤.
٢- المصدر نفسه.
٣- المصدر نفسه: ص ٣٩٣.





فوائد الإجّاص الصحية

الإجـاص فاكهـة ذات مـذاق حلـو وغنيـة بالمـاء، كمـا تحتـوي علـى العديـد مـن الفيتامينـات والمعادن، لـذا ينصح بتناولها لما لها من فوائد صحية في غاية الأهمية.

فوائد الإجاص الصحية:

❖ يحتـوي الإجـاص علـى مـادة البكتـين بكميـة أكبر مـن التفـاح. و تعتبر هـذه المـادة الهلاميـة ضروريـة لخفـض الكولسـترول وتلطيـف الأمعاء، كما تلعب دورا في مكافحة سـرطان الثدي.

❖ يحتـوي الإجاص على حامـض الفوليك وفيتامينـات متنوعـة. بكميـات كبـيرة مثـل فيتامـين (أ،ج، ك، ب٢، ب٦)، بالإضافـة للألياف، وتعتبر مفيدة للسـيدات المرضعات والحوامل، كما يوجد العديد من المعادن التي تعتبر مهمة للدماغ وجهاز المناعة.

❖ يحتـوي الإجـاص علـى مـادة البـورون، والتي تسـاعد في حفظ الكالسيوم في الجسم وتحد من فرصة الإصابة بهشاشة العظام.

❖ يحتـوي الأجـاص علـى حامـض هيدروكسـي سـيناميك، الـذي يحفظ المعدة ويحـد مـن فـرص الإصابـة بسـرطان المعـدة والرئة.

❖ يحتـوي الإجاص على مادة كيرسـيتين، و هـي مضـاد أكسـدة فعـال لـه القـدرة على حماية الشرايين مما يحد من فرصة الإصابة بأمراض القلب و الجلطات.

❖ أظهـرت بعض الدراسـات بأن الإجاص فاكهـة مضـادة للحساسـية، و بالتالـي تعتبر آمنـة لتناولهـا مـن قبـل الأطفـال وذلـك لقلة أعراض الحساسية الناتجة عنها.

❖ يظهر الإجاص قدرة كبيرة في السـيطرة علـى مـرض السـكري، وذلـك لاحتوائه على نسـب عاليـة مـن الأليـاف، و الـتي لا تؤثـر بشكل كبير على نسبة السكر بالدم.

http://hayatouki.com1892540

أولِ الغيث قطرة

لا تعتبري مسامحتكِ لمن أساء إليكِ من الضعف بل هي من مراتب القوة

من أسدى لكِ معروفاً تقابليه بالامتنان، فكيف تشكرين من أغدق عليكِ بالنعم؟

أ تبحثين عن الراحة؟ تأكدي بأنكِ لن تناليها إلا إذا تحليتِ بالقناعة والرضا بحالكِ

أولادكِ هم رأس مالكِ فاستثمري عقولهم في تنمية القيم والمبادئ السامية ليساهموا في تجارتكِ الرابحة مع الله سبحانه

تتمنين دوماً أن يطول عمركِ وهذا لا يتحقق إلا إذا تواصلتِ مع أرحامكِ

إذا أيقنتِ بأن قلوب الناس كلها بيضاء، فاعلمي بأن قلبكِ هو في قمة النقاء

اجعلي الصدق سفينتكِ عندما تبحرين في الكلام لتصلي بسرعة إلى مرسى الأمان

لا تعتذري لإنسان استغاث بكِ وخاصة عندما يكون باستطاعتكِ إغاثته


فتيات الجوادين
ولادة المنقذ
الكونُ أشرقَ في ضياءِ ولادةٍ
ميمونة في النصف من شعبانِ
نورُ الإمامةِ لاحَ وانكشفَ الدُجي
عن أرضنا بسنائِه الرباني
العدلُ أعلن عن ولادةِ مُنقِذٍ
فرجِ الإلهِ ورحمةِ الرحمنِ
واستبشرت دنيا الوجودِ ورتلت
لوليدها آيٍ من القرآنِ
بالحسُنِ فاقَ البدرَ عند تمامِهِ
وَرِثَ البهاء لسيدِ الأكوانِ
ياَ ربنا عَجّل ظهورَ إمامِنا
ليَقيمَ حَداً في رُبى الأوطانِ
الشاعر نبيل أبو العيس
الرسوم: إيمان محمد رضا
التلوين: ياسر حاتم



الملابس المتسخة
سأغسلها أنا لأن أمي مريضة وحرارتها مرتفعة
ملابسي متسخة وأريد من أمي أن تغسلها
لقد غسلت ملابس أخي وكويتها له
مرضت أمي اليوم وغسلت ملابس أخي وكويتها له
الكل عرف بأن أختي غسلت ملابسي وكوتها لي


لا تجلس على المائدة لقد غسلت ملابسك وكويتها وإياك أن توسخها
لن أدعك تخرج حتى لا تتسخ ملابسك التي غسلتها وكويتها لك
ماذا دهاكِ؟ دعيني أخرج
ألم أغسل ملابسه وأكويها له؟ فلماذا يريد الخروج بها؟
كفى، لقد سئمت سأغسل ملابسي بيدي ولن أدعكِ تغسليها مرة ثانية
يا بنيتي لا تبطلي عملكِ ومعروفكِ للآخرين بالمَنّ والأذى فهذا إمامنا جواد الأئمة ﷺ يقول: (ترك المَنّ زينة المعروف)



هَيّا .. لنَزرَعَ زَهرَة

تحت حجب غيوم السماء فجأة انبثقت أشعة الشمس الذهبية، كانبثاق نور الأمل من خلف حجب اليأس والظّلمات، وملأ ذلك الضياء إحدى الحدائق العامة التي كانت تجلس فيها ليلى مع رفيقتها نهى وهما يتأملان الزهور في الفناء، وتتعقبان الفراشات الملونة معا بنظرتيهما الدافئتين، حتى وقعت عيناهما معاً على إحدى الزهور فأخذت ليلى تخاطب نهى قائلة: ما بال هذه الزهرة بين الأخريات لا تفوح عبقا؟ وإني لأراها ذابلة، فأشارت نهى بيديها إلى الزهرة قائلة: حالها يا عزيزتي يشبه حالنا نحن الفتيات عندما ينقطع عنا الأمل الذي يجلب لنا الكثير من السعادة ويشد من أزرنا فعندما نفقده تصبح وجوهنا ذابلة كحال هذه الزهرة بعد أن كانت جميلة، فنراها اليوم قد جفت وفقدت ألقها بسبب انقطاع الماء من صوبها في الساقية، فنحن نحتاج إلى الأمل كثيرا لكي لا نذبل وتصبح إرادتنا في فناء، فاعلمي أن زينة أي فتاة واعية هي الفكر النيّر الذي يعلوه الأمل كما حدّث عنه نبينا الأكرم ﷺ (الأمل رحمة لأمتي، ولولا الأمل ما رضعت والدة ولدها، ولا غرس غارس شجراً)، فكلانا بأمس الحاجة إليه فنحن الاثنتان في مقتبل العمر وهي مرحلة بناء شخصيتنا، واعلمي أنه لابد أن يكون لديك أمل بالحياة بشرط أن لا يتعارض مع فكرك الديني بحيث تأسري فكرك في الحياة بطول الأمل وتنسين العمل للآخرة، وهو الأمر الذي حذّر منه مولانا أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام أصحابه قائلاً: (ولا يطول عليكم الأمل فتقسو قلوبكم)، فيا رفيقتي هلمّي معي لنزرع زهرة في موقع الزهرة الذابلة، لكي ترى الأخريات الحديقة زاهية بأزهارها، لأنها ملك للجميع وسيحضر الكثير من الفتيات في عمرنا ويجلسن في هذا المكان الرائع بمنظره.

المعشوق وقلب عاشقه

صرخاتها في أذني توجع رأسي، ولهفة حبيبتيَ عليها تؤلم فؤادي، عيناي تنظر وقلبي يعتصر، ولسان حالي يردد بصوت لا يسمعه أحد من أين أتت هذه؟

هذا هو حالي مذ أن ولدت أمي أختي (لينا)، إذ قاسمتني هذه الصغيرة حب أبي فضلاً عن اهتمام أمي، بعد أن كنت وحدي من يشغل تفكيرهما، ويحصل على اهتمامهما، ويتربَع على عرش قلبيهما، ولكن ما أن أتت أختي حتى أخذت نصف ما أملك بل وزادت عليه كوني أكبرها بخمسة عشر عاماً.

اليوم الخمسون من عمر أختي، كان ذلك اليوم الذي تكلمت بما ملأ قلبي من اللوم والعتب لوالدي، إذ صرخت باكية: لقد فقدت حبكما لأنني لم أعد الوحيدة في قلبيكما، وذلك عندما أخبراني أن أخذهما لينا إلى الطبيب هو الذي حال دون حضورهما ساعة استلامي جائزة (أفضل رسامة) في مسابقة مدارس البنات.

أبي وأمي اجتهدا في تهدئتي ومحو هذه الفكرة من رأسي، لكنها لم تزل تشغل تفكيري وتعكر صفو حياتي، استلقيت على فراشي وأخذت أقلب بعض القصص المصورة في (موبايل) أبي، فوجدت في أحدها مكتوباً: (أن هناك ملكاً عادلاً محسناً في رعيته قد دعا من أحد البلدان البعيدة قاضياً مشهوراً بعدله وحسن قضائه، وطلب منه أن يستخلص له حقه من رعيته، جزاء لجحودهم له، على الرغم من إحسانه لهم وعطائه الجزيل عليهم، فطلب القاضي منهم أن يحصوا له نعم مليكهم عليهم ويذكروا ما قدَموه له شكراً وعرفاناً عليها، فقالوا: نعمة كثيرة ولا يمكننا إحصاءه لك أيها القاضي، أما شكرنا فقليل لا يستحق الذكر، فقد أحببنا ما ملكنا من النعم التي وهبها لنا ونسينا شكره وتوانينا عن طاعته، عندها قال الملك وهو يبكي: دعك منهم أيها القاضي، فكيف لي أن أحاسبهم إذ سكن قلبهم حب النعم وخرج منه حبي أنا مليكهم، وأنا قد أحببت هذا الملك كلِه ونسيت حبَ مالكي وخالقي الله عز وجل، فغداً سيسألني كما أسأل اليوم رعيتي، وما عندي من عذر لأقدمه سوى أنني أحببت غيره)، عندها سألت نفسي كم من الأشياء شاركت حبَ الله في قلبي؟!، واذا كنت أنا قد لمت وعاتبت والديَ على تقصيرهما معي على الرغم من أنني لا فضل لي عليهم، فكيف بي إذا عاتبني خالقي الذي وهبني كلٍ شيء!!.





سين جيم



كيف يتكون صدأ الحديد؟

ينشأ الصدأ كمادة حمراء على سطح الحديد أثر حدوث عملية تأكسد بين ذرات الحديد والأوكسجين الموجود في الهواء تحت تأثير الرطوبة، وتعتبر هذه المادة (الصدأ) من أكثر العوامل التي تضعف بنية الحديد وتساعد على زيادة فرصة هشاشته، يصدأ الحديد نتيجة وجود الأوكسجين والرطوبة معاً، وإذا فُقد أحد هذه العوامل لا تتم عملية الصدأ، لذلك بدأت عملية مقاومة الصدأ من خلال خلط الحديد مع عناصر كيميائية مقاومة للصدأ وتتخذ اسم الصلب غير القابل للصدأ أو التأكسد، وكما تتمَ حماية الحديد من الصدأ بطلائه بالخارصين وتغليفه بشكلٍ كامل بها من خلال عملية تعرف بالغلفنة.

هل التكلم سهواً أثناء الصلاة يبطلها؟



التكلم سهواً أثناء الصلاة لا يبطل الصلاة، ولكن يأتي المصلي بسجدتي السهو على الأحوط وجوباً بعد أن يتم صلاته، وسجود السهو سجدتان متواليتان وتجب فيه نية القربة ولا يجب فيه تكبير، ووضع الجبهة على ما يصح السجود عليه والأحوط الأولى وضع سائر المساجد أيضاً ومراعاة جميع ما يعتبر في سجود الصلاة من الطهارة والاستقبال والستر وغير ذلك، والأحوط استحباباً الإتيان بالذكر في كل واحد منهما، وصورته (بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) ويجب فيه التشهد بعد رفع الرأس من السجدة الثانية، ثم التسليم، أما الكلام عمداً هو الذي يبطل الصلاة.



أين تعيش شجرة لسان العصفور؟

هي شجرة متوسطة الحجم، تعتبر من الأشجار النفضية خاصة وقت الرياح الموسمية، موطنها الأصلي شمال وشرق الهند، وتنتشر في البلدان الحارة مثل جنوب أفريقيا وهاواي وفلوريدا وسريلانكا، ويفضل هذا النبات البيئة الجافة بسبب جذورها الممتدة القوية والتي تصبح هوائية بسبب خروجها خارج التربة، لذلك لا ينصح بزراعتها قرب الجدران والعمران للأضرار التي تسببها الجذور، ويفضل استخدام المغذيات النباتية النيتروجينية معها.



لماذا سميت بعض الغازات بالنبيلة ؟

غاز الهيليوم والنيون والأرغون والكريبتون والزينون والرادون تدعى غازات نبيلة لأنها لا تتفاعل، فكل الالكترونات في ذرات الغازات النبيلة تكون مزدوجة، ولا وجود للإلكترونات الحرة، كما أنه لا يوجد مكان لتملأ بإلكترون آخر، لذلك فإنّ الغازات النبيلة لا تتفاعل مع أي عنصر آخر، ولكن في الحقيقة، إذا رفعت درجة حرارة الغاز النبيل أو طبقت عليه ضغط مرتفع فإنّ الأزواج الالكترونية ستتفكك وستصبح متفاعلة، ولكن هذا الأمر لا يحدث في الطبيعة ما عدا داخل أنوية النجوم العملاقة.

كم نجماً في درب التبانة ؟

درب التبانة أو درب اللبانة أو الطريق اللبني هي مجرة حلزونية الشكل، تحوي ما بين (٢٠٠-٤٠٠) مليار نجم ومن ضمنهم الشمس، شكلها قرصي ويبلغ عرضها حوالي (١٠٠) ألف سنة ضوئية وسمكها حوالي ألف سنة ضوئية، فهي قرص رقيق جداً، ونحن نعيش قريبا من حافة تلك المجرة حيث تدور مجموعتنا الشمسية حول مركز المجرة، تبعد المجموعة الشمسية عن مركز المجرة نحو (٢٧) ألف سنة ضوئية.

متى تكتب الهمزة المتوسطة على السطر (مفردة) ؟

تكتب الهمزة على السطر في الحالات الآتية :
أ- إذا كانت مفتوحة وقبلها ألف، مثل: تفاءَل، جاءَكم، عباءَة، سماءَنا.
ب - إذا كانت مفتوحة وبعدها ألف تنوينٍ أو ألف اثنين كان ما قبلها لا يقبل الاتصال بما بعدها، مثل: جزءاً، بدءاً، جزءان.
جـ - إذا كانت مفتوحة أو مضمومة وما قبلها واو ساكنة مثل: مروءة، موْءُودة.

قصة لغز

كلمة



كان يوم ميلادها وقد بدت عليها علامات البهجة لما أوقدت شمعتها الثانية عشرة وحملتها بيدها لكنها أطفأتها بكلمة قد نطقتها عندما نادتها أمها، وبذلك قد خسرت النور الذي يضيء لها حياتها.

- ما هي تلك الكلمة؟
- وما الآية القرآنية التي أشارت إليها ونهتنا عن نطقها؟
- وهل نطقت أنتِ بها يوماً ما؟

أصدقاء أوفياء



أنا كالمنجم العميق ثري بالأصدقاء الجيدين فكلهم يتشابهون في الوفاء والنصيحة والعلم الوافر، لكنهم يختلفون في أشكالهم وأحجامهم والعلم الذي يختصون به، وكل الذي يزورني يغبطني على هؤلاء الأصدقاء فيستعينون بهم وينهلون من معين علومهم المختلفة.

- فهل عرفتي من أنا؟
- وهل تحبين زيارتي؟
- وهل جربتِ يوماً أن يكون لكِ صديق واحد يشبه أصدقائي؟

رفيقة الحياة



لقد كانت ترافقني دائماً وتمنيت أن أتخلص منها لأعيش بحرية لكنني اشتقت لها وعرفت مدى قيمتها وشعرت عندما فقدتها بالضياع وعدم التنظيم، ومن دونها لم أستطع أن أنظم صلاتي ولا طعامي ولا نومي، فالنهار كله متشابه، والليل كله متشابه.

- هل عرفتموها؟
- وهل تستطيعون العيش من دونها؟
- هناك مقولة مشهورة في عملها فما هي؟

حاملة حلوى

عزيزتي أيتها الفتاة المهذبة والمرتبة، ما رأيكِ لو تصنعين بأناملك البديعة حاملة للحلوى جميلة وأنيقة، وتستطيعين أيضاً أن تستخدميها كمكان لحفظ أغراضك وألعابكِ الصغيرة.

الأدوات المطلوبة

١- مقص
٢- لاصق
٣- علب مختلفة الأحجام والأشكال.
٤- أسطوانة رفيعة وطويلة.
٥- قماش أو ورق ملون.
٦- شريط للتزيين.




طريقة العمل

١- نغلّف العلب والأسطوانة بالقماش أو بالورق الملون لتصبح على نسق واحد، ثم نثقب العلب من الوسط على قدر قطر الأسطوانة الطويلة، كما في الشكل (١) والشكل (٢).

٢- نرتّب لصق العلب الدائرية الأولى والثانية حيث نضع الكبيرة الحجم في الأسفل ومن ثم نثبت الأصغر حجماً فوقها، كما في الشكل (٣).


(١)
(٢)



(٣)

٣- نثبت العلبة الثالثة التي تختلف في شكلها عن البقية في أعلى الأسطوانة ونغلق فوهتها ونثبت عليها شكل يشبه الشعلة لتأخذ شكل الشمعة، كما في الشكل (٤).


(٤)



ملاحظة: يمكنكِ تزيين حافات العلب بالشريط ليصبح شكلها أجمل، وكذلك إضافة مساند للحاملة من خلال تثبيت اسطوانتين أو أكثر صغيرة الحجم في قاعدتها.









أن تعلن لطلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة عن بدء



تبدأ من ٢٠١٦/٦/١ م، فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة الدار داخل الصحن الشريف لتسجيل أسمائهم

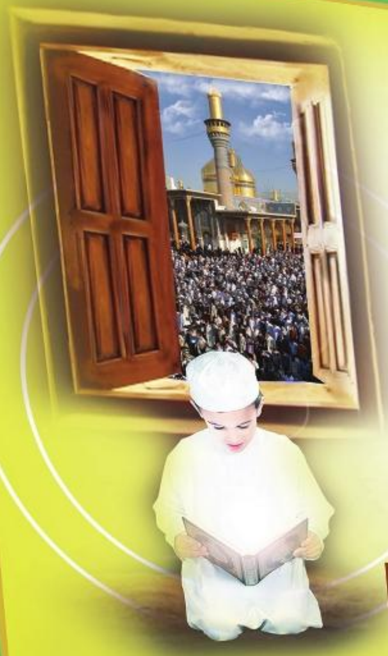
عن الإمام جعفر الصادق (ع) قال:
(الحافظ للقرآن، العامل به، مع السفرة الكرام البررة)

يسُرّ دار القرآن الكريم

في العتبة الكاظمية المقدسة

أن تعلن لطلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة عن استمرار

دَوْرة تحفيظ القرآن الكريم للبنينِ والبنات



فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة الدار داخل الصحن الشريف لتسجيل أسمائهم